

## البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها على الأسرة العراقية دراسة ميدانية / 2012- 2013

منى عبدالستار محمد حسن

جهاز الاشراف والتقويم العلمي/ قسم تقويم الأداء

### الملخص

يهدف هذا البحث في التعرف على ((البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها في الاسرة العراقية)) وما لاشك فيه أن التحولات التي يشهدها عالمنا اليوم وما يمر به من متغيرات كبيرة وكثيرة قد شملت كل مجالات الحياة ومرافقه من تطور وتقدم تكنولوجي ادى الى تغيير كبير في مجالات الحياة وخاصة التغيير الكبير الذي شهدته الحياة الاجتماعية. للأسرة وتأثيراتها السلبية على عمليات التنشئة الاجتماعية ورغم الجوانب الايجابية التي حققتها واستفاد منها الفرد بصورة لا يمكن انكارها وذلك لأهميتها في حياته اليومية الا انه هنالك جوانب سلبية بدأت تظهر آثارها عليه بشكل يندر بمخاطر ومشاكل كبيرة يجب على المجتمع العربي تدراكها والانتباه اليها ولعل اهم مظاهر التغيير التي نواجهها اليوم ما طرحه مفهوم العولمة من طروحات واعتبارات جعلت هذا المفهوم مرتبط بالحياة اليومية وقربت اهدافها الى الناس على انها ثورة ثقافية لا يمكن للشعوب الاستغناء عنها وخاصة ونحن في سياق التحديات التي تواجه مجتمعات الدول النامية ومنها المجتمع العربي وخاصة المجتمع العراقي والاسرة العراقية وذلك من خلال ما طرحته العولمة من تقنيات حديثة (كالموبايل والستلايت والفضائيات) وما تنتطره من افكار هجينة لا يمكن للعقل العربي المسلم استيعابها وخاصة نحن امة لها عاداتها وتقاليدها واعرافها مما يحمل الاسرة اعباء ويجعلها امام تحديات جمة في كيفية السيطرة على تربية ابناءها وحمايتهم من كل ما هو مستورد من عادات وقيم وافكار لاتمت لواقعنا وافكارنا بأية صلة.

ويتكون البحث من ثلاثة فصول وكل فصل من مبحثين/الفصل الاول ركزت الباحثة فيه على الاطار المنهجي للبحث في مبحث، وتحديد المفاهيم في مبحث اخر، والفصل الثاني تناولت الباحثة فيه البعد الاجتماعي للعولمة وأثرها في العلاقات الاجتماعية الاسرية في ((الاسرة العراقية)) من خلال مبحثين، المبحث الاول (العولمة والاسرة)، والمبحث الثاني يتناول البعد الاجتماعي للعولمة وتغير نمط الثقافة الاسرية من خلال التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال (كالتلفاز، الانترنت، الموبايل) وتأثيرها في العلاقات الاسرية، اما الفصل الثالث فقد تناولت فيه الدراسة الميدانية، حيث وضعت اجراءات الدراسة الميدانية في المبحث الاول، وعرض وتحليل بيانات الدراسة في المبحث الثاني، ووضعت الباحثة (2) من التساؤلات وتم الاجابة عليها من خلال اجابات المبحوثين، ثم التوصيات، فالمقترحات والمصادر .

الكلمات المفتاحية : العولمة، الاسرة ، التنشئة الاجتماعية ، التغيير الاجتماعي .

### Abstract

This research aims to identify the ((social dimension of globalization and its effects on Iraqi family)) and what is no doubt that the transformations taking place in our world today and Maimer its variables are large and many have included all areas of life and Maravgah of evolving and technological advances led to a significant change in the areas of life, especially The big change witnessed in the social life. The family and its negative effects on socialization processes and despite the positive aspects achieved by benefiting individual basis to Ekman deny it to its importance in daily life, but it there are negative aspects began to show its effects it is threatening dangers and problems of a large community must Arab Tdrakha attention to it and

perhaps the most important manifestations of the change that we face today launched the concept of globalization of the arguments and considerations which have made this concept is linked to daily life and brought the goals to the people as a cultural revolution can not be for the peoples of the indispensable, especially we in the context of the challenges facing the communities of developing countries, including Arab society and the private Iraqi family through what posed by globalization modern techniques (Kalmobail and Satellite and satellite TV) and Taattrha ideas of a hybrid can not be mind-Arab Muslim absorbed and private We are a nation with their customs and traditions and customs, which carries the family burdens and makes it in front of challenges in how to control the rearing her children and protect them from everything that is an importer of habits, values and ideas to Atemd to our reality and thoughts of any link.

It consists search of three chapters and each chapter of the Mbgesin / Chapter I focused researcher where a methodological framework to discuss the Study and identify concepts in the Study of another, and the second chapter dealt with the researcher the social dimension of globalization and its impact on social relations Family in ((Iraqi family)) through two sections, Section I (globalization and family), and the second section deals with the social dimension of globalization and the changing pattern of culture Family through modern technologies and means of communication (Kaltlvaz, Internet, Mobile) and its impact on family relationships, while the third chapter dealt with the field study, where he developed procedures for study field in the first section, the display and analysis of the study data in the second section, and put the researcher (2) of the questions were answered by the respondents answers, then recommendations, and sources.

Key words: Globalization , The Family . Socialization , Social change,

## المقدمة

من الموضوعات التي شغلت كثير من الباحثين من التخصصات كافة هو موضوع ((العولمة)) وأخطر انواع العولمة هي (العولمة الاجتماعية) ويراد بها تمييط العالم كافة بأنماط اجتماعية سائدة في العالم الغربي يراد من خلالها تدمير الأسرة والقضاء عليها<sup>(1)</sup> وهو موضوع له ثقل كبير على المجتمع العربي بشكل عام والاسلامي بشكل خاص وله خصوصيته الاكثر اهمية على الاسرة التي هي البنية الاساسية في بناء مجتمعاتنا وهو موضوع له اشكالات افرزتها الحضارة الغربية، فيقدر ما اضافته على حياتنا من تتطور وازدهار في مجالات الحياة كافة سواء على مستوى الاقتصادي أم الاجتماعي أم العلمي. الا انها تركت بالمقابل سلبيات كانت لها اثار سيئة على المجتمع. الى حد شعر الناس ان البقاء على الحياة سابقا اكثر رحمة وذلك لانهم كانوا يعيشون في كنفها مرتاحين ومطمئنين وكانت الحياة اكثر بساطة وبعيدة عن التعقيد. فمفهوم ((العولمة)) الذي غزا العالم في الحقب الاخيرة من القرن الماضي وذلك بتشكيل نظام عالمي جديد والذي اصبح الاطار الذي تأثرت به كل المظاهر المجتمعية على المستوى المحلي والدولي والاقليمي. فاصبحت العولمة هي الحاكمة لانجازات المجتمع الدولي السياسية والاقتصادية والثقافية وذلك من خلال آلياتها المسخرة لخدمة اهدافها سواءاً

<sup>1</sup> - المهندسة كاميليا حلمي ، رئيس اللجنة الاسلامية العالمية للمرأة والطفل ، العولمة الاجتماعية ، انترنت، [www.iicwc.org](http://www.iicwc.org) المنظمات الاسلامية cio .

كانت سلبية لم ايجابية. (2) وقد تبلورت ظاهرة العولمة ومؤسساتها وتقنياتها على مدى الحقبين الماضيين من خلال عدد من السياسات التي من شأنها أن تؤدي الى تحقيق الهدف الاستراتيجي لها . وهو اعادة تشكيل النظام الاقتصادي للدول جميعها وتحويلها الى اقتصاد السوق بهدف ادماجها في اطار السوق العالمي ، ولتحقيق هذا الهدف الاقتصادي تشمل العولمة تجليات وآليات ذات ابعاد سياسية واجتماعية وثقافية وعسكرية تنعكس على الشعوب العربية وأسرها من خلال تبني حكوماتها لسياسات وبرامج العولمة وتحويلها الى سياسات عامة وطنية يؤثر تطبيقها على حياة المواطنين نساء أ ورجالاً ، سلباً وإيجاباً. (3)

ويشير هانس بيتر مارتين وهارالد شومان مؤلفا كتاب " فخ العولمة " إلى أن العولمة من خلال سياسات الليبرالية الحديثة، والتي تستند إلى إطلاق آليات السوق وتقلص الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة، وابتعاد الدولة عن التدخل في النشاط الاقتصادي، وحصص وظيفتها في دراسة النظام وما سيؤديه ذلك من زيادة البطالة وانخفاض الأجور وتدهور مستويات المعيشة، وهي الأمور التي ترسم الآن ملامح الاقتصاد المعولم والحياة الاجتماعية المرتبطة به (4)

### الفصل الاول / الاطار المنهجي للبحث

#### المبحث الاول

#### اولاً. مشكلة البحث:

ان المشكلة او الخطر الذي تشعر به مجتمعاتنا العربية هي ليست في تناول مفهوم العولمة بوصفها فكرة بل الكيفية التي يتم فيها التطبيق. والخوف الرئيس من تسلط امريكا بوصفها دولة عظمى في الوقت الحالي. حيث ادرك الكثير من الباحثين والمعنيين ان سقوط النماذج القديمة يستدعي منهم البحث عن اطار نظري متماسك يسمح لهم بوصف وتفسيره العالم المعقد الذي اصبحنا نعيش فيه، فاندبرت الاقلام لتحليلها وسبر اغوارها وتوضيح معالم خطورتها فعقدت المؤتمرات والندوات الاقليمية والدولية لتحديد مكامن هذا التحدي وابرز تجلياته. (5)

والمتعارف عليه ان الكثيرين الذين تناولوا موضوع العولمة قد ركزوا على العولمة الاقتصادية والمقصود بالعولمة في المجال الاقتصادي والمالي على وفق مايراه علماء الغرب هو جعل العالم سوقاً واحدة مفتوحة ، اي العودة الى اراء كينز (geans) والمتضمن الغاء الرسوم الكمركية بين الدول، ولعل هذه الفكرة تعد ايجابية بمفادها العام، الا أن بواطنها تهدف الى تغليب مصلحة الدول الغربية على غيرها وتتشيط تداول العملات والاوراق المالية في اسواقها من دون قيود.. (6)

<sup>2</sup> - مجذاب بدر عناد الغريزي ، العولمة اسلوب للهيمنة الامبريالية ، مجلة دراسات دولية ، مركز دراسات الدولية ، بغداد ، العدد الثالث عشر ، تموز 2001 ، ص2.

<sup>1</sup> - جيهان ابو زيد ، باحثة عربية ومديرة مجلة اثمار ، الشباب والاهداف التنموية للالفة في الوطن العربي مقدمة الى undp undswa ، ورقة عمل اولية (الشباب العربي نسخة مقدمة الى ورشة عمل الى صنعاء 22-23 الشهر السادس ، انترنت.

<sup>2</sup> هانسر بيتر مارتين وهارولد شومان ، فخ العولمة ، ترجمة عدنان عباس علي ، نشر سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.

<sup>3</sup> معاذ احمد حسن الحديشي ، العولمة وتغير القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية الآداب ، ايلول ، 2007 م ، ص.

<sup>4</sup> . د. صالح القرشي ، العولمة وعلاقتها بالحركة الاقتصادية العالمية ومعالجة الاسلام لاشكالاتها ، دراسات اسلامية معاصرة ، مجلة فصلية تصدر عن العلوم الاسلامية ، جامعة كربلاء، السنة الثانية ، العدد الثالث ، ربيع الثاني 1432 اذار 2011 م. ص104.

ولم يركزوا على تأثيراتها الاجتماعية على الاسرة وما تسببه من مخاطر جمة على القيم والاخلاق الاجتماعية وعلى عمليات التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاساتها السلبية على شبابنا وفتياتنا ومنعهم من التواصل الاسري والترابط العائلي

وكذلك تأثيرها على المرأة تحت مسميات ((حقوق المرأة)) كلة محاولة لطمس الهوية الثقافية للمجتمع العربي من خلال الاختراقات لثقافة المجتمع وتهديد عاداته وتقاليد و ثوابته التي تصونه وتحفظ خصوصيته.

**ثانياً. اهمية الدراسة:** تتجلى اهمية البحث بأهمية المرحلة التي تعيشها الاسرة العراقية اليوم وماحصل من تغيرات جذرية في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومرور العراق بمرحلة نوعية (كالاحتلال الامريكي) عام (2003) لذا ارتأيت تناول موضوع مهم جداً شغل ويشغل الشارع العربي والعراقي خاصة الا وهو مفهوم ((العولمة)) وقد ركزت في بحثي هذا على البعد الاجتماعي لكثرة الدراسات التي ركزت على العولمة والواقع الاقتصادي وآليات السوق العالمية والتبادل التجاري والتجارة الحرة وغيرها وما حدث من تغيرات كبيرة في الاقتصاد العالمي.

ويمكن ان نوضح اهمية البحث بانه يسهم في الاجابة على تساؤلات افراد المجتمع عن حجم التحدي الذي يشكله مفهوم العولمة وخاصة على المجتمع العراقي من اطفال وشباب ونساء وما تتركه من اثار سلبية على تصرفاتهم واسلوب حياتهم وحتى معتقداتهم ومعززين البحث عن الكيفية التي يمكن بها افشال هذ المفهوم وتأثيره على البيئة الاجتماعية ومنع الكارثة التي اذا حلت بمكان لا تميز بين الصحيح والعليل، والمرأة أو الرجل، بين الطفل والبالغ، لذلك فكل منا مطلوب منه تحصين نفسه و تحصين ابناءه من افرازات هذ المفهوم الذي يهدف الى عزل المجتمعات ومن ثم القضاء عليها وذلك من خلال ادراكنا ان العولمة من خلال شعاراتها البراقة لا تتوي الا الى القضاء على مجتمعاتنا العربية والبقاء للاقوى من خلال سياسة الغاب.

#### **ثالثاً. اهداف البحث:-**

1. التعرف على المخاطر الاجتماعية التي تسببها العولمة في بنية الاسرة العراقية .
2. التعرف على أهم آليات التي تعتمد عليها العولمة في تأثيرها على افراد سلبياً.
3. التوصيل الى التوصيات التي تساعد في تنوير عقول الناس من خلال تعزيز البرامج الايجابية والحد من انتشار القيم السلبية التي تروج لها العولمة وذلك للحفاظ على بنية المجتمع وتماسكه.

#### **رابعاً. مجالات البحث**

أ. المجال الزمني: ويقصد به الوقت او المدة الزمنية الذي استغرقتة الباحثة لاعداد الدراسة بأكملها والمجال الزمني للدراسة ابتداءً من 2012/9/22 ولغاية 2013/4/12  
اما الجانب التطبيقي فقد امتد من 2013/1/25 ولغاية 2013/5/28.

ب. **المجال المكاني:** ونقصد به المنطقة الجغرافية التي تجري فيها الدراسة وقد اختارت الباحثة كل من مركز الوزارة (التعليم العالي والبحث العلمي)، وهيئة التعليم التقني/ معهد الطب الفني وعدد من الاسر في الحي الذي اقلن فيه (شارع فلسطين).

**ج. المجال البشري:** والمقصود به مجموعة الاشخاص الذي ستجري عليهم الدراسة وقد حدد المجال البشري لهذه الدراسة وهم عدد من منتسبي مركز وزارة التعليم العالي وهيئة التعليم التقني وعدد من ربات البيوت في حي الذي اسكن فيه ( شارع فلسطين).

**تساؤلات الدراسة:** اما اهم التساؤلات التي ارادت الباحثة فيها الحصول على اجابات من قبل المبحوثين وهي كالاتي:

1. هل هناك علاقة غير مناسبة بين انعدام التواصل العاطفي بين الزوجين وبين دخول الزواج في علاقات خارج حدود المنزل.
2. هل هناك علاقة غير مناسبة بين الاستخدام المفرط للانترنت من قبل الابناء وبين عدم حضورهم الى المناسبات الاجتماعية العائلية (الاعياد، زيارة المريض، حضور العزاء).

### المبحث الثاني

#### تحديد المفاهيم العلمية

1. العولمة (Globalization): في اللغة تعني ببساطة جعل الشيء عالمي الانتشار في مده أو تطبيقه وهي ايضا العملية التي تقوم من خلالها المؤسسات سواء التجارية ام غير التجارية .بتطوير تأثير عالمي أو ببدء العمل في نطاق عالمي (7)

تعرف العولمة بوصفه مصطلح تم وضعه بهذا القالب اللفظي حديثاً ضمن مفردات اللغة العربية والذي جاء ترجمة للمصطلح الانكليزي ((Globalization)) والفرنسي ((Globalisation)) من أصل لاتيني واحد ((Glob)) الذي يعني الكرة الارضية (8) او بعبارة أخرى يعني ((الكوكبة)) أو الكونية .(9) والعولمة ((هي الدخول الجديد بسبب تطور الثورة المعلوماتية والتقنية والاقتصادية معاً في طور من التطور الحضاري يصبح فيه مصير الانسانية موحداً او نازعاً للتوحد .(10)

2. الاسرة ((The Family)): والاسرة في اللغة العربية تعني الامساك والقوة والخلق بقوله تعالى (( نحن خلقناهم وشددنا أسرهم)) سورة الانسان.(11) تعرف الأسرة بأنها الجماعة الاولى الاساسية في التنظيم الاجتماعي وتعد المؤسسة الاجتماعية ذات التأثير القوي في تعليم النشئ واسبابه مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والاعراف من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، التي تبدأ اولاً من الاسرة.(12)

3. التنشئة الاجتماعية ((Socialization)): يعرف مفهوم التنشئة الاجتماعية ((بأنه اعداد الفرد منذ ولادته لأن يكون كائناً اجتماعياً وعضواً في مجتمع معين،والاسرة هي اول بيئة تتولى هذا الاعداد فهي تستقبل المولود وتحيط به وتروضه على آداب السلوك الاجتماعي وتعلمه لغة قومه وتراثهم الثقافي والحضاري من عادات وتقاليد وسنن اجتماعية وتاريخ قومي وتأخذ بأسباب الحزم للقضاء على مايببدو من مقاومة لهذه المواصفات والقيم فترسخ قدسيته في نفسه وينشأ عضواً صالحاً من أعضاء المجتمع والأسرة في هذا الشأن لاتعادلها فيه بيئة أخرى.

4. التغيير الاجتماعي: ((Social change)) يتضح من المدلول اللفظي لمفهوم التغيير بأنه يشير الى التحول أو التبدل أو الانتقال من حالى الى حالة مختلفة فأذا أضفنا لفظ اجتماعي الى التغيير اصبحت الإشارة هنا الى تحولات متصلة بالمجتمع،عناصره،نظمه،عملياته، او العلاقات بين عناصره.(13) ويعرف التغيير الاجتماعي بأنه) كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أم في وظائفه خلال مدة زمنية معينة ، والتغيير

1 . العولمة ، العولمة من منظور اسلامي ، انترنت ، موسوعة ويكيبيديا

2 . د . خلف محمد الجراد ، الاسلام وتحديات العولمة ، مجلة النبأ ، العدد (75) 1426هـ ، 2005 م ، ص 41.

3 . د. بحر العلوم حسن ، العولمة بين التصورات الاسلامية والغربية ، منشورات معهد الدراسات العربية والاسلامية ، لندن 1424هـ ، 2003 م ، ص 31.

4 . د. صالح القرشي، مصدر السابق ، ص 101.

5 . القرآن الكريم ، سورة الانسان ، آية 28.

6 عبد المجيد سيد احمد منصور، دور الاسرة كأداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي ، المركز العربي للدراسات الاجنبية والتدريب الرياضي ، 1978، ص 14.

7 . د. الفاروق زكي يونس ، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي ، دار الثقافة العربية للطباعة ، القاهرة ، ط 2، 1978، ص 342.

الاجتماعي على هذا النحو ينصب على كل تغيير يقع في التركيب السكاني للمجتمع او بنائه الطبقي او نظمه الاجتماعية أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الافراد والتي تحدد مكاناتهم وادوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون اليها. (14)

### الفصل الثاني: البعد الاجتماعي للعولمة وأثرها على العلاقات الاجتماعية الاسرية

**المبحث الاول: العولمة وبنية الاسرة:** تقف الاسرة امام تحدي كبيرة وخاصة ونحن في القرن الواحد العشرين وان التطورات التي تحدث بسبب تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة والاجهزة والتي غزت اسواق العالم جعلت الاباء امام امتحان كبير وصعب في كيفية تربية ابنائهم التربوية التي تحصنهم من الانزلاق في مغريات مایعرض ومايسمع وذلك من خلال تقوية الوازع الديني لديهم وتعريفهم الصح من الخطأ وأخذ مايمكن ان يستفادوا من التكنولوجيا. ومن المعروف ان المجتمع العربي وخاصة المجتمع الاسلامي هو نموذج لبقية الاديان وهو خاتم الاديان السماوية وبه وصل العالم الاسلامي الى القمم فهو دين لم يدعوا الى التخلي عن التطور في مجالات الحياة بل على العكس دعى الى العلم والمعرفة والاختراع من خلال ما امتلكه من طاقات بشرية حققت الكثير من الانجازات وبها وصلت الحضارة الاسلامية الى اوج قمتها

ثم دعا الى ان يكون المجتمع ضمن قاعدة عريضة من السعة وان يتجاوز بيئته ومساحته وان لا يتوقع بزوايا محصورة من العالم الرحب الذي خلقه الله لعباده والخروج عن عالم العزلة والانفرادية بقوله تعالى ((وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا أن اكرمكم عند الله اتقاكم)). (15)

ان من اهم الوظائف التي تؤديها الاسرة للمجتمع هي وظيفة التنشئة التي يتمخض عنها تزويد المجتمع بافراد متطبعين بطبائعه ومؤمنين بمبادئه وقيمه واهدافه ويتكلمون بلغته ويعتمدون دينه وايديولوجيته. فالاسرة هي التي تلقن الجيل الجديد لغة المجتمع ومبادئه الدينية والايديولوجية وتذكره دائما بتاريخه وامجاده التليدية وتصيب في عروقه كل ما يحمله المجتمع من صفات اجتماعية واخلاقية. (16)

ويلاحظ أن من اهداف العولمة الاولى هي كيفية هدم وتفكيك نسيج المجتمع وخاصة المجتمعات العربية ومنها المجتمع الاسلامي بالتحديد من خلال تقويض الاسس الدينية التي تشكل ركائز مهمة لحياة افراد المجتمع وتماسكه. وذلك من خلال ما طرحته من قواعد جديدة محاولة منها التلاعب بمقدرات الشعوب العربية تحت مسميات وافكار مستلهمة من الرؤية الغربية وذلك بفرض ايديولوجية جديدة لها انتشارها بفعل ماتحققه تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة التي كان تأثيرها الواضح في نفوس ابناء الاسرة الواحدة . لقد كانت محاولات التأثير في الأسرة من خلال عدة محاور اهمها :

1.تغير نمط العلاقات الاجتماعية والتواصل الاسري بين الازواج وظهور علاقات جديدة بسميات عولمية وهي المثلية الجنسية والزواج بدون عقد وجعلها مفاهيم مقبولة اجتماعيا. كذلك استهداف المرأة وماتواجه من تحديات العولمة وافكرها التي ترمي الى محو خصوصيتها الاخلاقية والثقافية والتاريخية واحلال الاباحية والمتعة من خلال استنساخ الرؤى الغربية بكل ما فيها من انحطاط خلقي واخلاقي.

2.تغير نمط الثقافة الاسرية وخاصة علاقة الابناء بالاباء وضعف التواصل الاسري بينهم من خلال التدفق الاعلامي وثورة المعلومات، ومن خلال تعدد الفضائيات وماتعرضه من برامج وافلام بعيدة عن واقعنا الذي

8 . د. احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1977 ، ص 322-323.

<sup>1</sup> د.صالح القريشي ، المصدر السابق نفسه ، ص100.

<sup>2</sup> DAVIS,K Human Society,New York,The Macmillan Press,1967,p.599.

نعيشه. كذلك الانترنت والموبايل كلها تسميات اصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية ومن الكماليات التي قد يراها الكثيرين انه لا يمكن ان تستمر حياتهم بدونها. كذلك استهداف الطفولة وذلك من خلال عدة منافذ تطبق بها العولمة اهدافها ولكن بشكل مبطن تحت ما يسمى الحفاظ على حقوق الطفل.

### المحور الاول. العلاقات الاجتماعية الاسرية

1. العلاقات الاجتماعية الاسرية والمقصود بها تلك العلاقات التي تقوم بين ادوار الزوج والزوجة والابناء ويقصد بها ايضا طبيعة الاتصالات التي تقع بين اعضاء الاسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الابناء انفسهم.<sup>(17)</sup> ويلاحظ ان هنالك تحولات كبيرة حصلت كان لها اثر كبير في البنية الاسرية وخاصة في الاوساط الحضارية العربية وتحول هذه الاسر من ممتدة وابوية الى اسر نووية من خلال تحديد الاقتصاد والحرية والاستقلال حيث كان للتحضر والتكنولوجيا والتقدم وخضوع العالم العربي الى مفهوم العولمة وتاثير الاسر بذلك من خلال تعدد العلاقات الاجتماعية الاسرية ، فقد كان للعولمة اثرها الاجتماعي حيث ان العلاقات الاجتماعية تم تعددها وخاصة بين الأزواج فبعد ما كانت العلاقة بين الزوج والزوجة حصرا اي العلاقة السوية التي شرع الله بها والقران الكريم فقد انت العولمة بمفاهيم قد هددت هويتنا الثقافية ومن خلال ما يسمى بالمثلثية الجنسية التي حرّمها الله حيث ظهرت الكثير من المنظمات التي تتطلب بالاعتراف بحق المثلية وكذلك الزواج بدون عقد وسوف ناتي على اخذ هذه العلاقات بالتتالي مبينين اهمية كل من هذه المسميات ومدى اثرها على بنية الاسرة من حيث هدم المجتمع قيميا وخلقا. العلاقات الاجتماعية بين الزوج والزوجة

في الماضي كان الاب هو الذي يراس الاسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعمل جاهدا في توفير الحاجات الاساسية للحياة الاسرية كما ان علاقة الزوجة بزوجها علاقة الطاعة والخضوع ويشتمل عمل المرأة على تربية الاطفال ورعايتهم مع التطور الذي حدث تقطعت تلك الصورة بسبب التصنيع والتحضر وتبين مدى ذلك التغير الذي حدث من حيث:-

1. مساعدة الزوج لزوجته في الاعمال المنزلية 2. تحمل المرأة المسؤولية في حال غياب الزوج عن المنزل
3. الخلاف بين الزوج والزوجة.<sup>(18)</sup>

والمرأة هي الام والاخت والزوجة حيث لانستطيع ان ننكر دورها الايجابي والضروري والمشرق في الحياة. فاذا كانت المرأة بهذه الاهمية فلماذا يبادر الرجل دائما لوضعها في موقع ادنى منه دون وجه حق او عدل فيحاول ان يجعلها سلعة لصالح نزواته وغطرسه في مجتمع عالمي ذكري مازال يدان لحكم المصنف بانه الاقوى من المرأة حيث ان تغيير طبيعة النظرة نحو المرأة يفضل ان نتجه من التفكير نحو ادميتها وبناء سويتها وحفظ عفتها ولكن عموم قنوات التلفزيون الغربية تخاطب الغرائز الجنسية السلبية بطرق عنيفة - بالصوت والصورة - فقد اظهرت نتائج دراسة بريطانية حديثة اجرتها لجنة معايير البث واللجنة التلفزيونية المستقلة ومحطة اعلام بيبي بينت فيه ان معدل المشاهد الجنسية زاد باكثر من الضعف. وتحديدًا من 6 الى 14 منذ سنة 1999م وطبيعي فان لمشاهد العري والجنس تاثير سلبي على نشر الفساد والافساد ليس داخل المجتمع بل حتى بين جدران بيت العائلة.

<sup>1</sup> غيث ، محمد عاطف ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1992 ، ص437.

<sup>2</sup> . عبدالله ابن احمد العلاف ، تحسين نمط الاتصال في العلاقات الاسرية ، بحث مقدم ضمن متطلبات مرحلة الماجستير تخصص العلاج الاسري ، انترنت - AI-

واذ يبقى الرجل اكثر انجذابا نحو المرأة بحكم فطرته وخلقه كذكر الا ان توظيف مشاعره ينبغي ان توظف لصالح مشاعره ينبغي ان توظف لصالح علاقة سوية تنتهي بتأسيس اسرة معها ففي فرنسا الان توجد 1.5 مليون امراة يتعرضن لسوء جسميا وجنسيا ونفسيا على ايدي ازواجهن او شركائهن. وهذا يعني وراء هذا العنف 1.5 مليون رجل. (19)

ومن خلال مفهوم العولمة تم تنميط الاسرة بأنماط اجتماعية سائدة في الاسر الغربية مما تؤدي الى تدمير الأسرة والقضاء عليها من خلال نشر قيم معيبة تتمثل في.

1. الحرية في الجسد/سواء العلاقات الجنسية بين الذكور والاناث (Heterosexual) وما ينتج عن هذه العلاقات من حمل غير شرعي... والقوانين التي تبيح التخلص من هذا الحمل عن طريق الاجهاض... فالاجهاض في معظم الدول الغربية شرعي ومباح. (20)

2. الشواذ (المثلية الجنسية) (الجنس الواحد) ولا بد من التعرف على مفهوم المثلية الجنسية وتعرف بالانجليزية (Homosexuality) والميول المثلية هو انجذاب نفسي عاطفي وشعوري مكثف ومتواصل تجاه شخص من نفس الجنس وقد تتوج هذه الميول بالرغبة في الاتحاد الجسدي ومن ثم الاتصال جنسي وهذه الميول تختلف نوعيا عن العلاقات الجنسية المعهودة مثل الجنس البيولوجي والجنس الاجتماعي والدور الاجتماعي. (21)

فالميول المثلية تختلف عن هذه الانواع من السلوك الجنسي بحيث تكون حصيلة من احاسيس غالبا مبهمة ممتزجة بنظرة المثلي الى نفسه ودرجة تقبله لميوله ولا يعتبر الشخص بالضرورة الجنسية من خلال ممارسة للجنس ولا بد من التفريق بين الميول المثلية والممارسات المثلية حيث ان الميول المثلية هي ان يكون لدى الشخص انجذاب نفسي عاطفي وجنسي تجاه افراد من جنسه نفسه ويوجد الكثير ممن يملكون هذه الميول والمشاعر بصورة طبيعية وتوجد بعض الدراسات والابحاث التي ذكرت ان 4 بالمئة من سكان العالم هم اصحاب الميول المثلية ويجدر التنبيه الى ان الكثير ممن لديهم هذه الميول لا يقومون باي ممارسة جنسية مثلية والعكس صحيح اذ ان كثير ممن يمارسون الجنس المثلي ليست لديهم ميول مثلية. (22)

والمثلية الجنسية هي ظاهرة من الشذوذ الجنسي من الظواهر القديمة جدا بحيث لا يعلم احد التاريخ الذي ابتدا الانسان بممارستها ومن العوامل التي تساعد على انتشار الظاهرة عديدة اهمها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية فهي تنتشر بالمناطق الفقيرة بشكل اكبر من نظيراتها الغنية لعدم قدرة معظم الشباب والشباب من الزواج المبكر بسبب تكاليفه الباهضة ومغالات العوائل بالنسبة للمهور وارتفاع كلف المستلزمات اللازمة لتحقيق الزواج الكامل. اما الجانب الاجتماعي فهو يتعلق بدرجة كبيرة في الفصل بين الجنسين مما يمنعهم من تفرغ جزء كبير من طاقاتهم بالوسائل البريئة وهي تنتشر في مجتمعاتنا بين الذكور بشكل اكبر من انتشارها بين الاناث لطبيعتها الذكورية.

وهناك طرق عديدة للحد من هذه الظاهرة تتمثل في اباحة الاختلاط البرئ بين الجنسين مع توفير النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية التي تساعد الشباب والشباب مع تفرغ طاقاتهم في المجالات المفيدة لهم (23).

1 . ساسي سفيان، حقوق المرأة ومساواتها الكاملة في كافة المجالات ، الحوار المتمدن ، العدد 1038 ، 2004 الساعة 8:30 ، انترنت

2 . المهندسة كاميليا حلمي ، المصدر السابق نفسه ، انترنت.

3 . مثلية جنسية، من ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، انترنت [?http://ar-wikipedia.org/wik/index.php](http://ar-wikipedia.org/wik/index.php)

4 . مثلية جنسية، من ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، انترنت [? Titlehttp://ar-wikipedia.org/wik/index.php](http://ar-wikipedia.org/wik/index.php)

5 . وصفي السامرائي ، المثلية الجنسية الاسباب والمعالجات ، الحوار المتمدن ، العدد 2637 ، 2009 ، انترنت.



3. العلاقة بين الزوجين علاقة تعاقدية - تصارعية . فيها ندية شديدة وبعيدة عن السكن والمودة. من خلال تحويل علاقة الود والرحمة الى علاقة تعاقدية صراعية بين الزوجين مبنية على منع التعدد، يمنع الطلاق بارادة الزوج، عقد الزواج يتناول ادق التفاصيل يقوم كل من الزوجين بملئه حتى لا يحصل الطرف الاخر على مكسب زائد، اقتسام الممتلكات بعد الطلاق، رفع ولاية الاب على ابنته البكر في الزواج لتتزوج من تشاء بموافقة الاهد او بدونها، منع الزواج قبل سن 21، والبدية الان ب 18 سنة ثم ترفع لل 21. (24)

**المبحث الثاني: البعد الاجتماعي للعولمة وتغير نمط الثقافة الاسرية من خلال التقنيات الحديثة وتأثيرها على العلاقات الاسرية.**

**أ. العلاقة بين الاباء والابناء:** من المتعارف عليه ان العلاقة بين الاباء والابناء هي علاقة ازلية قديمة قدم الدنيا تتأثر بالمحيط الذي ينشأ فيه الافراد فتتغير القيم السائدة والسلوكيات الفردية والجماعية في هذه العلاقة المصيرية بحكم الظروف المتجددة ولكن رغم ذلك فلا تزال حكمة عربية مشهورة جديرة بالتأمل وهي قول ادهم ((ربوا ابناءكم على غير اخلاقكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم )) \*قول للامام (علي عليه السلام) حيث يعتمد الوالدين في تنشئة الابناء عقائديا وعباديا واخلاقيا على الوسائل والاساليب المنبثقة من الثقافة الاسلامية التي تعمل على تجسيدها في الواقع الاسري ومن اكثر هذه الاساليب تأثيرا في تكوين شخصية الابناء نذكر اسلوب القدوة الذي يعد من اهم الوسائل وانجحها واكثرها تأثيرا في عملية اعداد الطفل خلقيا وتكوينه نفسيا واجتماعيا ذلك لان المربي سواء اكان ممثلا في الوالدين ام غيرهم يمثلون المثل الاعلى في نظرة الطفل لان الطفل يميل بالفطرة الى المحاكاة والتقليد. (25)

ومما يجب ان يدركه الاباء والابناء عن علاقتهما ببعضهم تذكر رباط الدم والنسب وضرورة الوعي بالحقوق والواجبات والعمل باخلاق عالية وحس انساني رفيع للحفاظ على هذه العلاقة وتزكيته وتطويرها والسمو بها عن الخسة والعقوق وهذا امر بديهي ينبغي مراعاته في مجتمعاتنا الاسلامية الاصلية وتتبع اشكالية هذا الموضوع من التناقض الصارخ بين ما يجب ان تكون عليه العلاقة بين الاباء والابناء وبين واقع هذه العلاقة فنحن ننادى يوميا باخبار العقوق من جانب الابناء ونتالم لاخبار تعسف بعض الاباء في تربية ابنائهم. (26)

ومن الملاحظ ان هنالك تطورات باتت واضحة في علاقة الابناء بالاباء وذلك بسبب التغير الجذري الذي حصل في مجتمعنا العربي واهمها اكتشاف النفط مما ادى الى تغيرات اقتصادية واجتماعية انعكست على الحياة الاجتماعية بما فيها اوضاع الاسرة وادى الى ظهور عديد من المشكلات التي تؤرق المجتمع الاسري واثرت على ابنائها ومن هذه المشكلات.

**1. مشكلة تربية الابناء في ظل العولمة:** ففي ظل العصر الحديث تغيرت وظائف التربية وذلك لما يشهده العالم من تزايد معلوماتي وتصادم معرفي وانفتاح المجتمعات الانسانية على بعضها وتغير القيم واساليب المعيشة . ادى ذلك كله الى تعقد مسؤولية التربية حديثا حتى باتت ثقيلة وصعبة من حيث نقل التراث من جيل الى جيل من خلال الوسائط التربوية

<sup>1</sup> . المهندسة كاميليا حلمي ، مصدر سابق ، انترنت.

<sup>2</sup> . رقية خياري، الثقافة الاسلامية والنشئة الاسرية ، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة ، رسالة ماجستير منشورة على الانترنت / جامعة محمد خضير بسكرة ، على

الموقع <http://ww.elganna.com>

<sup>3</sup> . عبد الله بن احمد العلاف ، تحسين نمط الاتصال في العلاقات الاسرية ، بحث مقدم ضمن متطلبات مرحلة الماجستير تخصص العلاج الاسري ، انترنت -AI-

[alaf@homall.com](mailto:alaf@homall.com)

المختلفة في المجتمع. فمن وظائف التربية الاجتماعية عمليتي الحذف والتجديد والاضافة من خلال دورها في تنشئة الافراد واعادتهم للحياة والعمل في اطار الاتجاه الى العالمية والالتحام والاحتكاك بالثقافات المجتمعية المتباينة والذي يقتضي عدم الجمود والمرونة والخلق والابتكار حيث يكون الاطفال والناشئة ضريبة الاحتكاك الثقافي والحراك الاجتماعي من الممارسات الخاطئة التي تنتهجها بعض الاسر عند توجيه اطفالهم وتربيتهم مع حلول الحياة الجديدة وهم يعتقدون انها اساليب سوف تساعد في نمو طفلهم جسميا ونفسيا وانفعاليا في ظل المجتمع الحديث : التدليل والحماية الزائدة - الاهمال وغياب الرقابة والمتابعة - الترف والرفاهية المغدقة على الابناء - الانبهار بكل ماهو جديد على الساحة العامة - التنافس المادي والشكلي بالمظهر - غياب القدوة الحسنة - التفرقة في المعاملة - القسوة وغياب الامان والطمأنينة.<sup>(27)</sup>

كذلك عزوف الشباب عن الزواج بسبب الاباحية الجنسية.. وبسبب قوانين الزواج والطلاق التي تجعل من الزواج فخ يقع فيه الشباب. وكله يمثل تحديا لثقافة والهوية الثقافية العربية عن طريق انتشار كثير من المظاهر المادية والمعنوية التي لا ترتبط بالثقافة والهوية الثقافية العربية لدى كثير من ابناء الشعب العربي.<sup>(28)</sup>

**2.التتدفق الاعلامي وثورة المعلومات:** بلاعلام اهمية بالغة في الحياة اليومية حيث له دور فعال في بناء مجتمع متحضر مبني على اسس علمية بحتة والاعلام مرتبط بشكل او باخر بالنظم الاجتماعية التي ينتمي اليها ومتأثر بها.

وتبرز اهمية الاعلام القصوى. في التأثير على سلم المعرفة والتطور في المجتمع بل وحتى على استمراره وديمومته.... والاعلام ليس حالة ظرفية وانما هو يتولى نقل اراء ومعتقدات جيل الى جيل اخر وينمي العلاقة بينهما.... ومما لاشك فيه ان الاعلام يستطيع ان يؤثر بطرق عديدة على وعي الانسان وسلوكه في مختلف مراحل العمرية . ويحدد وجهات نظره وقناعاته وفهمه للحياة . والذي نحن بصدد هنا هو الجانب الاعلامي للطفل .... حيث اصبحت المادة الاعلامية الموجهة للطفل من اخطر الصناعات الاعلامية في العصر الحالي. بل قد تمثل حربا مستعرة بمعنى الكلمة تضاف الى الحروب الصليبية وحروب صهيون وبيروتوكولاتهم....

حيث استخدمت في هذه الحروب عولمة الصوت والصورة من خلال انتشار الصحن وتعدد القنوات الفضائية وظهور شبكة الانترنت. وقد حمل هذا الانتشار السريع معه اساليب جديدة واكثر تطورا لاستمالة الطفل والسيطرة على عقله ودفعه الى الادمان . وجل الشركات المنتجة والعاملة في هذا المجال هي شركات غربية توجه نشاطها لتكريس ثقافة الغرب والمفاهيم الغربية لمعاني التسلية واللعب والترفيه ومتجذرة في اخلاقيات العلمانية الغربية التي تتعامل مع اعلام الطفل بمنطق السوق والجري وراء الربح والكسب دون الاهتمام بالقيم مما يخلق حالة التشوه النفسي والقيمي لدى الاطفال و يصبح معها امر التقويم صعب المنال مع التقدم في السن وانغراس تلك النماذج والانماط في منطقة اللاوعي.<sup>(29)</sup>

وسوف نستعرض تأثير وسائل الاعلام من تلفاز وموبايل وانترنت على التوالى على الاطفال والشباب .

1 . عزيزة الطائي ، ثقافة الطفل بين الهوية والعولمة ، البرنامج الوطني لدعم الكتاب / سلطة عمان / النادي الثقافي بمسقط ، 2011 ، ص 97.

2 . د. محمد صايل نصر الله الربود ، تأثير العولمة على الثقافة العربية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، انترنت.

3 . احمد عبدالكريم الربيعي ، الطفل المسلم ما بين الموروث الحضاري وخطر عولمة العصر ، العراق ، الموصل ، بحث منشور على

الانترنت، <http://www.gulfkids/ar/index.php/action=show-res&t-id=68&topic-id>

أن انتشار التلفزيون في البلاد العربية، بات يمثل وسيلة اساسية للترفيه والتثقيف والتعلم والتنشئة الاجتماعية بين السواد الأعظم من الأسر العربية، وقد تعرض كثير من الدراسات العربية للأثار الايجابية والسلبية على التنشئة الاجتماعية بعامه، وعلى دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة خاصة، وتشير أشد التقديرات حذراً الى أن أطفال ما قبل المدرسة في أمريكا يمضون أكثر من ثلاث ساعات يقظتهم في مشاهدة التلفزيون وبالرغم من عدم وجود احصاءات مماثلة في البلاد العربية الا ان الدلائل قد ترجح أن الاطفال العرب لا يختلفون عن الاطفال الامريكيين في ساعات المشاهدة ، خاصة مع تعدد قنوات البث التلفزيوني وتنوعها، ووجود حوالي (( 51 قناة )) فضائية عربية، الى جانب عشرات القنوات المحلية والاجنبية .

ومن الملاحظ ان العولمة تطرح وسائل جديدة واشكالا ومضامين اعلامية جديدة على الاسرة العربية، فقد اتاحت تكنولوجيا الاتصال امكانية تعرض الاسرة العربية للبث المباشر عبر الاقمار الصناعية، وازدحمت السماء بالفضائيات العربية والاجنبية والتي تبث برامج ومضامين واعلانات مغايرة للثقافة العربية وقواعد السلوك والاخلاق السائدة<sup>(30)</sup>.

ولاتتوافر احصاءات عن عدد الأسر العربية التي تستقبل البث الفضائي، لكن المؤشرات ترجح ان هناك زيادة مطردة في عدد هذه الاسر وذلك نتيجة رخص تكنولوجيا استقبال البث الفضائي، كذلك توجد مؤثرات عن الزيادة المستمرة في اعداد الأسر التي تمتلك أجهزة الكمبيوتر وتشارك في خدمة الانترنت، ويقدر حالياً عدد العرب المشتركين في خدمة الانترنت بحوالي 2 مليون مشترك.<sup>(31)</sup>

ولوركنا على الابعاد الاجتماعية للمعلوماتية ومنها على سبيل المثال (الهاتف النقال والانترنت)) وتأثيراتها في المجتمع حيث بات استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة مختلفة باختلاف الاطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي السائد كما تختلف باختلاف مراحل النمو والتنمية الاجتماعية والتحديث حيث أن المحمول أو الانترنت يستخدم في العالم المتقدم مثلاً غير ما يتم استخدامه في العالم الثالث، ذلك أن المحمول يستخدم في البلدان المتقدمة للضرورة العلمية القصوى لان هناك برامجه عملية، ولكن لدينا يستخدم في النظرة والابهة دون استخدام رشيد وهذا يرجع الى ان ثقافة الهاتف المحمول مازال يصور لنا انماط الاستهلاك على انها مصدراً للقيم الانسانية والتكامل الشخصي. حيث ان المظاهر الاجتماعية قد لعبت دوراً مهماً في اقتناء المحمول كون المظاهر الاجتماعية تؤدي الى اكتسابهم المعاني والرموز الاجتماعية المرتبطة بالوضع الاجتماعي المتميز والمشاركة في الحياة الحديثة والفرص المتكافئة وهذا الجهاز السحري اصبح رمزاً للتميز الاجتماعي والمكانة، وصار يصنف البشر بالاضافة الى الملابس او الزي ومن ثم صار الشكل والمظهر بمثابة الواجهة التي يمكن اخفاء صورة اجتماعية دائماً ما يجري الانسان على تلميعها وتصنيفها، اي اصبح المحمول يشكل لوناً جديداً من ألوان التحزب الاجتماعي بين انصار الشركات . ومن ابرز سلبيات المحمول هي اعلاء قيم الانانية على حساب قيم التضامن الاجتماعي ذلك لأن هذه التقنية تعنى ثقافة الانا اولاً قبل الجماعة على الصالح العام .، استنزاف الموارد والدخول مما يؤثر سلبياً على الاقتصاد القومي، دخول خدمة

1 . د. وائل فاضل علي ، استاذ جامعي ، العولمة والتنشئة الاجتماعية ، الانترنت Wnn2002@yahoo.comm

2 . الموضوع الاصل ، العولمة والتنشئة الاجتماعية / الكاتب نور الاسلام / المصدر : ملفي شذرات العرب / الاجتماعية والتربوية/ www.shaharat.net

المصدر السابق نفسه

مصورة لغرض صور اباحية اذا ما كان الجهاز في خاصية الانترنت او دخول التلفزيون المحمول للخدمة. ناهيك عن الكاميرا المصورة التي باتت تخترق جدار الخصوصية او عرض افلام الاثارة. اما الانترنت فان من يدمن عليه يؤثر على حالته النفسية والاجتماعية بشكل عام كما انه يمنه من تادية امور كثيرة في العملية التعليمية الدراسية. يجعله متباعد اجتماعيا وعدم التفكير في الامور. (32)

**3. ثقافة الاستهلاك ونشر القيم الفردية:** من الطبيعي ان تحتل ثقافة الاستهلاك والقيم الفردية مكانة بارزة ضمن عملية العولمة، بل اصبح الاستهلاك والقيم الفردية آليات مهمة في عملية العولمة. وفي هذا السياق يرى عالم اللغة الامريكي نعوم تشومسكي ان العولمة هي التي تسعى في التعدي على القوميات من خلال شركات عملاقة ومستبدة يحكمها او لا الاهتمام بالربح وتشكيل الجمهور وفق نمط خاص، حيث يدمن الجمهور اسلوب حياة قائمة على حاجات مصنعة، مع تجزئة الجمهور، وفصل كل فرد عن الآخر، حيث يدخل الجمهور الساحة السياسية، ويزعج او يهدد القوى او السيطرة في المجتمع.

ان انتشار ثقافة الاستهلاك، عبر الية الاعلان وحب التملك والمحاكاة وتقليد الاخرين تتجسد في الواقع العربي فيما يخلق ضغوطا اقتصادية وثقافية على معظم الاسر العربية حتى الميسورة منها. وهذا ما يحدث داخل الاسرة العراقية بالتحديد حيث يلاحظ بشكل كبير اقتناء ابنائنا سلع استهلاكية مصنعة قد تكون غير ضرورية ولكن من خلال آلية الاعلان وتفتشي قيم الاستهلاك والرغبة في تقليد الاخرين يضغط الابناء على الاباء في شرائها مما يرهق كاهل الآباء مادياً ومعنوياً. الامر الذي قد يثير توترات في عملية التنشئة الاجتماعية وفي العلاقة بين الوالدين والصغار، من هنا ضرورة ان يحرص الوالدان على مناقشة الابناء بشأن جدوى ومصداقية الاعلانات، وجدوى السلعة او الخدمة التي يرغبون في الحصول عليها، مع تعليم الصغار قيم القناعة والرشد في الاستهلاك والاكتفاء والقدرة على الاستغناء والاهم ان يكون سلوك الوالدين الاستهلاكي قدوة ونموذجاً يحتذى امام الصغار. (33)

**4. تهديد الهوية:** من اخطر التحديات هو ما تتعرض له المكونات الاساسية للثقافة العربية متمثلة في الاسلام واللغة العربية والوعي التاريخي بالذات والاخر، فمن الثابت ان عولمة الاعلام تعتمد على اللغة الانجليزية، كما ان صورة العرب والمسلمين في الاعلام الغربي المهيمن على الساحة الدولية لاتعبر عن الواقع، بالاضافة الى ان الاعلام الغربي يتعامل مع العرب بحكم علاقات الاستعمار والتبعية بوصفها متفرقة لا كأمة واحدة. والاسرة العربية يجب الا تدع مهمة الحفاظ على الهوية القومية وتنميتها للمدرسة وحدها، بل من الضروري ان تشارك فيها بفاعلية، وبوعي بحيث يكون الالتزام بتعاليم الاسلام والاعتزاز باللغة العربية والتراث العربي جزءا اصيلا من الحياة اليومية داخل الاسرة يلتزم به الجميع قولاً وفعلاً. (34)

<sup>1</sup> م. د. حسين اسماعيل علي، الابعاد الاجتماعية للمعلوماتية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة التربية - كلاس، جامعة طرميان، كلية التربية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، مجلد العدد 3 لسنة 2012.

<sup>2</sup> د. حسن عالي، العولمة والتنشئة الاجتماعية، جامعة وهران، بحث منشور على الانترنت [www.family/innovation.com](http://www.family/innovation.com)

(15)

<sup>3</sup> عمر محمد التومي، مناهج البحث العلمي، دار الثقافة، بيروت، 1971، ص 299.

(16)

### الفصل الثالث/ الدراسة الميدانية

**اولاً: الاطار المنهجي:** لقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة الذي غالباً ما يكتفي بدراسة عدد محدد من الحالات او المفردات في حدود الوقت، والجهد والامكانيات المتوافرة لدى الباحث. وان منهج المسح الاجتماعي قد تم اتباعه على وفق للخطوات التالية.

**اولاً:تحديد مشكلة:**لقد تم تحديد مشكلة البحث من خلال التعرف على البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها في الاسرة العراقية.

**ثانياً:تصميم العينة الاحصائية:** بما ان العينة ( sample ) ماهي الا جزء محدد كما ونوعاً يمثل عدد من الافراد تفترض فيهم الصفات نفسها الموجودة في مجتمع الدراسة.

كانت العينة الاحصائية موضوع بحثنا تتكون من (50) وحدة، حيث تم سحبها عشوائياً من مدينة بغداد وعلى النحو الآتي:تم سحب عينة عشوائية بواقع (20) وحدة من اسر منتسبي التعليم العالي والبحث العلمي من الزملاء والزميلات في المكان الذي اعمل فيه كذلك سحب عينة عشوائية بواقع (20) استمارة من اسر منتسبات معهد الطب التقني وكذلك تم سحب عينة عشوائية بواقع (10) استمارة من اسر الحي السكني التي تقطن فيه الباحثة ( شارع فلسطين).

**وبناءعلى ذلك تم الاعتماد من جمع البيانات على الوسائل التالية.**

1. استمارة الاستبانة ( Questionnaire): ويقصد بها تلك الاداة التي تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الجدية والتي تتطلب من المبحوث الاجابة عنها بموجب طريقة يتم تحديدها من قبل الباحث تبعاً لاجراض البحث.<sup>(35)</sup>

اما بشأن اختبار صدق استمارة الاستبانة ( Validty of the test) والمراد به معرفة قدرة الاستبيان على قياس مايراد قياسه<sup>(36)</sup> حيث يتم اختبار صدق الاستبيان والذي هو احد مؤشرات صدق المحتوى،كونه يشير الى صلة الفقرات (الاستبيان) بالمتغير المراد قياسه من خلال عرضه على مجموعة خبراء لتعرف على ارائهم.<sup>(37)</sup> وبعد التعرف على آراء الخبراء من خلال موافقتهم وعدم موافقتهم على فقرات الاستبانة،بعد ان بلغت نسبة الموافقة (91.07) وعدت هذه الخطوة دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة قبل العمل بها ميدانياً،علماً أن عدد الخبراء كان (4) \* اربعة خبراء من ذوي الاختصاص .

2.المقابلية:تعرف بأنها (( الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي به القائم بالمقابلة مع فرد اخر او مع افراد اخرين حول موضوع ما .<sup>(38)</sup>

<sup>1</sup> . د. احمد سلمان عودة ، والدكتور فتحي حسن ملوكي، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، الاردن ، الزرقاء سنة 1987، ص 150.

<sup>2</sup> Biack ,Jams and etal, methods and Issues in social Research John Wiley and sons,n.y.1976.p.222..

<sup>3</sup> Kerlinger,fed N. ,foundation of Behavioural Reserach,2<sup>nd</sup> Ed Aholt Intemational Edition,London . 1975.pp.653-654.

<sup>4</sup> .عمر محمد التومي ، مناهج البحث العلمي ، دار الثقافة ، بيروت ، 1971، ص299.

\* ( رئيس خبراء الدكتور عبد المجيد حمزة الناصر / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أ.م.د.كريم محمد حمزة ، د.ذكري عبدالمعتم/ كلية الآداب ، جامعة بغداد، د.إيمان رحيم / هيئة التعليم التقني)

وهذا يعني ان المقابلة هي عملية اجتماعية تحدث بين شخصين وهما الباحث والمبحوث اي عملية فعل ورد فعل من خلال مجموعة من الاسئلة التي يقوم بها الباحث (المقابل) بطرحها على المبحوثين بعد شرح هذه الاسئلة للاجابة عليها.

3.تبويب البيانات الاحصائية: قد تمت عملية تبويب البيانات الاحصائية في خطوات منتظمة و على النحو الآتي:-  
أ. تدقيق استمارات الاستبانة حيث أن عملية التدقيق تستلزم فحص الاستمارات جميعها بغية التأكد هل من الاجابة عليها.

ب. تحويل الاجابات الى رموز وأرقام (Coding) حيث تستلزم هذه العملية تحويل البيانات الواردة في الاستمارة الى ارقام حتى نستطيع تعريفها ووصفها في جداول احصائية ، ومن ثم يتم استخراج النسبة المئوية بموجب قانون النسبة المئوية الذي يكون على النحو الآتي:-

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

ج . تكوين وعمل جداول احصائية ( Tabulation of datd ) وذلك بعد عملية الترميز.

الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة: بعد تفريغ اجابات المبحوثين في جداول احصائية قامت الباحثة بتحليل الجداول بأستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) حيث تم استخدام المقاييس التالية :-

1. النسبة المئوية للتكرار: وذلك لتحديد مدى اتفاق اجابات افراد العينة المبحوثة على فقرات الاستبانة

2.الوسط الحسابي: لتحديد مدى تشتت اجابات افراد العينة المبحوثة عن الوسط الفرضي.

3.الانحراف المعياري : لتحديد مدى انسجام اجابات افراد العينة المبحوثة

### ثانيا عرض وتحليل البيانات والنتائج عن مجتمع الدراسة

#### جدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	25	%50
الاناث	25	%50
المجموع	50	%100

يتضح من جدول رقم (1) ان الذكور يمثلون (%50) من افراد العينة والاناث يمثلون (%50) من افراد العينة ، اي انه (50) منهم ذكور و (50) منهم اناث.

#### جدول رقم (2) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس في كل فئة عمرية

العمر	ذكر		انثى		المجموع الكلي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
20-30	6	24	5	20	11	22
31-40	6	24	7	28	13	26
41-50	8	32	11	44	19	38
51-60	5	20	2	8	7	14
المجموع	25	100	25	100	50	100

يتبين من جدول رقم (3) ان نسبة المبحوثين من الذكور الذين ينتمون الى الفئة العمرية (41-50) سنة تبلغ (%32) وهي اعلى نسبة ، تليها الفئة العمرية (20-30) و (31-40) ونسبتهما (%24) في حين كانت نسبة المبحوثين من الذكور الذين ينتمون الى الفئة العمرية (51-60) تبلغ (%20)، وبلغ الوسط الحسابي لاعمار المبحوثين الذكور (04و40)وبانحراف معياري (9و9) اما نسبة المبحوثين من الاناث الذين ينتمون الى الفئة العمرية (41-50) بلغ نسبتهما (%44) ومن ثم جاءت الفئة العمرية (31-40) في المرتبة الثانية بنسبة (%28) تليها الفئة العمرية (20-30) حيث كانت نسبتهما (%20) ثم جاءت الفئة العمرية (51-60) بالمرتبة

الاحيرة بنسبة (8%) وبلغ الوسط الحسابي لاعمار المبحوثين من الذكور والاناث (79 و40) وبانحراف معياري (122 و9).

جدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمي للزوج

المجموع الكلي		انثى		ذكر		المستوى التعليمي للزوج
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
0	0	0	0	0	0	ابتدائية
18	9	32	8	4	1	ثانوية
60	30	52	13	68	17	بكلوريوس
0	0	0	0	0	0	دبلوم عالي
18	9	16	4	20	5	ماجستير
4	2	0	0	8	2	دكتوراه
100	50	100%	25	100%	25	المجموع

يظهر من معطيات جدول رقم (3) ان نسبة الذكور من حملة شهادة بكلوريوس هي (68%) مقابل (52%) من الاناث اللواتي يحملن شهادة بكلوريوس حيث كانت شهادة بكلوريوس هي اعلى مرتبة، في حين كانت نسبة الذكور من حملة الماجستير (20%) مقابل (16%) من الاناث، بينما كانت نسبة الذكور من حملة شهادة الدكتوراه (8%) ولم يكن هناك من النساء من حملة شهادة الدكتوراه، بينما نرى ان نسبة الذكور من حملة شهادة الثانوية هي (4%) مقابل (32%) من النساء اللواتي يحملن شهادة الثانوية.

جدول رقم (4) يوضح المستوى التعليمي للزوجة

المجموع الكلي		انثى		ذكر		المستوى التعليمي للزوجة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
2	1	0	0	4	1	ابتدائية
20	10	24	6	16	4	ثانوية
64	32	60	15	68	17	بكلوريوس
0	0	0	0	0	0	دبلوم عالي
14	7	16	4	12	3	ماجستير
	0	0	0	0	0	دكتوراه
100	50	100%	25	100%	25	المجموع

يظهر من معطيات جدول رقم (4) ان نسبة الذكور من حملة شهادة الابتدائية هي (4%) ولم يكن هناك من الاناث اللواتي يحملن شهادة الابتدائية، في حين كانت نسبة الذكور من حملة شهادة الثانوية (16%) مقابل (24%) من الاناث، بينما كانت نسبة الذكور من حملة شهادة بكلوريوس (68%) مقابل (60%) من الاناث اللواتي يحملن شهادة بكلوريوس وهي الشهادة التي حازت اعلى مرتبة، في جاءت نسبة الذكور من حملة شهادة الماجستير (12%) مقابل (16%) من الاناث، ونلاحظ لم يكن هناك من يحمل شهادة (الدكتوراه او الدبلوم العالي) من افراد العينة حيث كان المجموع الكلي للعينة تبلغ (2%) لشهادة الابتدائية من الذكور والاناث و (20%) لشهادة الثانوية من الذكور والاناث و (64%) لشهادة بكلوريوس من الذكور والاناث و (14%) لشهادة الماجستير من الذكور والاناث.

جدول رقم (5) يوضح عدد الاطفال

المجموع الكلي		انثى		ذكر		عدد الاطفال
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
56	28	52	13	60	15	2-1
32	16	40	10	24	6	4-3
12	6	8	2	16	4	6-5
100	50	100%	25	100%	25	المجموع

يظهر من معطيات جدول رقم (5) ان نسبة الذكور ممن لديهم (طفل او طفلين) كانت (60%) مقابل (52%) من الاناث ممن لديهم (طفل واحد او طفلين) في كانت نسبة الذكور ممن لديهم (ثلاثة اطفال او اربعة) هي (24%) مقابل (40%) من النساء اللواتي لديهن ( ثلاث اطفال او اربعة) في كانت نسبة الذكور ممن لديهم (خمسة او ستة اطفال) هي (16%) مقابل (8%) من النساء اللواتي لديهن (خمسة اطفال او ستة) حيث كان المجموع الكلي للعينه تبلغ (56%) من الذكور والاناث ممن لديهم (طفل واحد او طفلين) و (32%) من الذكور والاناث ممن لديهم (ثلاثة اطفال او اربعة) و (12%) من الذكور والاناث ممن لديهم (خمسة اطفال او ستة).

جدول رقم (6) يوضح الدخل الشهري

المجموع الكلي		انثى		ذكر		الدخل الشهري
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
48	24	52	13	44	11	500-1000000
48	24	44	11	52	13	1000001-2000000
4	2	4	1	4	1	2000001-3000000
100	50	100%	25	100%	25	المجموع

يظهر من معطيات جدول رقم (6) ان نسبة الذكور الذين دخلهم الشهري يتراوح (500-1000000) كانت (44%) مقابل (52%) من الاناث في حين كانت نسبة الذكور الذين دخلهم الشهري يتراوح (1000001-2000000) هي (52%) مقابل (44%) من الاناث بينما كانت نسبة الذكور الذين يتراوح دخلهم الشهري (2000001-3000000) هي (4%) مقابل (4%) من الاناث ،حيث بلغ المجموع الكلي للعينه (48%) من الذكور والاناث الذي يتراوح دخلهم الشهري (500-1000000) و (1000001-2000000) و (4%) من الذكور والاناث الذي يتراوح دخلهم (2000001-3000000) وبلغ الوسط الحسابي لرواتب كل من الذكور والاناث (1.5329) بانحراف المعياري (77371946).

جدول رقم (7) و (8) يوضح العمل الحالي للزوجة والزوج

العمل الحالي للزوجة		العمل الحالي للزوج		انثى		ذكر	
				%	التكرار	%	التكرار
ربة بيت	كاسب	6	24	0	0	0	0
موظفة	موظف	15	60	88	22	88	22
تدريسية	تدريسي	4	16	12	3	12	3
المجموع	المجموع	25	100%	25	25	100%	25

يظهر من معطيات جدول رقم (7) ان نسبة الاناث (ربات البيوت) كانت (24%) في حين كانت نسبة الاناث الموظفات (60%) وهي النسبة الاعلى من افراد العينة في حين كنت نسبة الاناث التدريسيات هي (16%). كذلك ان نسبة الذكور من (الموظفين) كانت (88%) وهي النسبة الاعلى من افراد العينة في حين كانت نسبة الذكور من التدريسيين (12%) ولم يكن هناك افراد كسبة في العينة.

جدول رقم (9) يوضح هل يوافقان الزوجين الرأي بان مايعرض من مسلسلات حاليا على القنوات الفضائية التركية والهندية والاجنبية هي اختزال لكل الثقافات وخاصة الثقافة العربية الاسلامية من قيم واخلاق ومبادئ

واذابتها في الثقافة الغربية لتكون محورا لثقافة عالمية علمانية موحدة).

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل توافقان الرأي بان مايعرض من مسلسلات حاليا على القنوات الفضائية ( التركية والهندية والاجنبية هي اختزال لكل الثقافات وخاصة الثقافة العربية الاسلامية من قيم واخلاق ومبادئ واذاابتها في الثقافة الغربية لتكون محورا لثقافة عالمية علمانية موحدة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
52	32	72	18	56	14	نعم
42	15	28	7	32	8	احيانا
6	3	-	-	12	3	كلا
100	50	100%	25	100%	25	المجموع



يظهر من اجابات المبحوثين في جدول (9) أن 52% من افراد العينة المبحوثة أكدوا ان مايعرض من مسلسلات في القنوات الفضائية هي اختزال لكل الثقافات وخاصة الثقافة العربية الاسلامية، وقد كانت نسبة الأناث أعلى من نسبة الذكور وربما يعود سبب ذلك الى طبيعة المرأة (كأنثى) والتي تعد نواة الاسرة تكون اكثر متابعة للتلفزيون حيث ان من المعروف ان العائلات الشرقية (العربية) والاسرة العراقية منها حاليا تتأثر كثيراً بمايعرض وهي كثيرة المتابعة للمسلسلات وخاصة في الاوان الاخيرة حيث ملئت الفضائيات بمسلسلات التركية والهندية وغيرها وهي كثيرا ماتعرض مواضيع بعيدة عن واقعنا وعن اخلاقنا العربية والاسلامية. محاولة تسويق الثقافة الغربية واختزال ثقافتنا الاصلية.

جدول رقم (10) يوضح هل يوافقان الزوجين الرأي ان اساس التواصل العاطفي بينكما هو مفتاح السعادة فالعلاقة بينكما يجب ان تكون قوية ودافئة من خلال الكلام الطيب ، الاحترام المتبادل ، التجدد المستمر من قبل الزوجة في ثيابها ، ورائحتها الطيبة والتزين له داخل المنزل وليس خارجه ، بغني زوجك في الدخول في علاقات خارج المنزل.

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل توافقان الرأي ان اساس التواصل العاطفي بينكما هو مفتاح السعادة فالعلاقة بينكما يجب ان تكون قوية ودافئة من خلال الكلام الطيب ، الاحترام المتبادل ، التجدد المستمر من قبل الزوجة في ثيابها ، ورائحتها الطيبة والتزين له داخل المنزل وليس خارجه، بغني زوجك في الدخول في علاقات خارج المنزل
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
80	40	76	19	84	21	نعم
20	10	23	6	16	4	احيانا
0	0	0	0	0	0	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

يظهر من اجابات المبحوثين في جدول (10) أن 80% من افراد العينة المبحوثة أجابوا ب(نعم) بان اساس التواصل العاطفي بينهما هو مفتاح السعادة من خلال العلاقة الدافئة والكلام الطيب والتجدد المستمر يمنع الزوج في اقامة العلاقات خارج المنزل، حيث كانت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث وذلك لان الرجل بطبيعته يحب زوجته دائما متألفة ومتجددة ومتنوعة ومرحة وحنونة ويعتمد عليها في كل شيء يعني (أمرأة تملئ عينه) هذا كله يغنيه في الدخول وعلاقات وصدقات خارج المنزل .

جدول رقم (11) يوضح هل يشعر الزوجين ان احد المشاكل في علاقتكم الزوجية هو مايعرض من مسلسلات تجعل زوجك دائم الانتقاد اليك من ناحية اتاقتك ، رشاقتك ، تصرفاتك.

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل تشعران ان احد المشاكل في علاقتكم الزوجية هو مايعرض من مسلسلات تجعل زوجك دائم الانتقاد اليك من ناحية اتاقتك ، رشاقتك ، تصرفاتك .
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
34	17	20	5	48	12	نعم
32	16	32	8	32	8	احيانا
34	17	20	5	48	12	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

يظهر من اجابات المبحوثين في جدول (11) أن نسبة 34% من افراد العينة المبحوثة أكدوا ب(نعم) ان احد المشاكل في علاقتهم الزوجية هو مايعرض من مسلسلات تجعل الزوج دائم الانتقاد لزوجته من ناحية اتاقتها، رشاقتها، تصرفاتها، حيث كانت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث والحقيقة اننا كنساء لانغفل هذا الشيء فهو ملموس في واقعنا الاجتماعي فأن الرجل دائما يحب ان يرى زوجته باحلى صورة في اتاقتها، ورشاقتها، وتصرفاتها متناسيا ان امور البيت وادارته ورعاية الاطفال والابناء يجعلها كثيرا من الاحيان منشغلة عنه لذا يجب على الرجل ان ينصف زوجته ويساعدها حتى تكون اكثر تألقا.

جدول رقم(12) يوضح هل من حقك كزوجة ترفضين القوامة والتي اكدها الاسلام ((الرجال قوامون على النساء)) ايمانك بالتححرر والمساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات وانت كرجل ترفض القوامة على زوجتك ايمانك بالمساواة.

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل من حقك كزوجة ترفضين القوامة والتي اكدها الاسلام ((الرجال قوامون على النساء)) ايمانك بالتححرر والمساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات وانت كرجل ترفض القوامة على زوجتك ايمانك بالمساواة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
46	23	64	16	28	7	نعم
20	10	20	5	20	5	احيانا
34	17	52	13	16	4	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

يظهر من اجابات المبحوثين في جدول (12) أن 46% من افراد العينة المبحوثة أكدوا أن من حق الزوجة رفض القوامة وذلك ايماننا بالتححرر والمساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات وذلك ايمان الزوج بحق الزوجة بالمساواة حيث كانت نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور ويعود ذلك الى طبيعة المرأة وحبها للتححرر، و كلنا يعرف أن القوامة يؤكد عليها ديننا الحنيف .والتفسير للاية الكريمة هي ((الرجال قوامون على النساء اي:قوامون عليهن بالزامهن بحقوق الله تعالى من المحافظة على فرائضه،وكفهن عن المفاسد،والرجال عليهم أن يلزموهن بذلك ،وقوامون عليهن ايضا بالانفاق عليهن،والكسوة،والسبب هو في تفضيل الرجال على النساء هو (كون الولاية مختصة بالرجال، والنبوة، والرسالة، واختصاصهم بكثير من العبادات،كالجهاد والاعباد والجمع.ولكن على الرجال احترام المرأة وعدم جرح مشاعرها واهانتها فهي كالقارورة كما قال (الرسول عليه (ص) رفقا بالقوارير).

جدول رقم (13) يوضح هل تعتقدان ان كثرة المشاكل بينكما يؤدي الى حد الاساءة الجسدية كالضرب او

#### الاساءة النفسية كالتجريح بالكلام او حتى سوء المعاشرة الزوجية

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل تعتقدان ان كثرة المشاكل بينكما يؤدي الى حد الاساءة الجسدية كالضرب او الاساءة النفسية كالتجريح بالكلام او حتى سوء المعاشرة الزوجية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
22	11	12	3	32	8	نعم
30	15	36	9	24	6	احيانا
48	24	52	13	44	11	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

يظهر من اجابات المبحوثين في جدول (13) ان (48%) من افراد العينة المبحوثة اكدوا ب (كلا) بان كثرة المشاكل الكثيرة التي تحدث بين الزوجين قد لاتصل بالزوج الى حد الاساءة الجسدية كالضرب او الاساءة النفسية كالتجريح بالكلام او حتى سوء المعاشرة الزوجية.حيث كانت نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور وذلك لان المرأة هي التي تتعرض للاساءة من قبل الزوج بينما جاءت اجابات 22% من افراد العينة ب(نعم) ان كثرة المشاكل بين الزوجين يؤدي الى الاساءة الجسدية كالضرب او الاساءة النفسية كالتجريح بالكلام او

حتى سوء المعاشرة الزوجية حيث كانت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث وذلك لان الرجل دائما بالمرصاد لأخطاء المرأة ودائم الانتقاد اليها في تدبير امور البيت وحاجته وتربية الاطفال وغيرها .من المتعارف عليه ان كل اسرة تتشب فيها مشاكل الا ان كثرة المشاكل وخاصة بين الزوجين قد تؤدي الى حد الضرب او التجريح بالكلام او العنف الزوجي في سوء المعاشرة والسبب في ذلك قد تكون الزوجة وذلك لانها تقف في وجه زوجها عندما تحدث المشكلة وتبدأ بالصراخ وبالكلام العنيف مما يجعل زوجها اكثر عنفا

معها لذلك على الزوجة عندما تحدث مشكلة عليها امتصاص غضب زوجها بعدم الكلام، وعندما يهدأ عليها أن تتفاهم معه في حل المشكلة مما يجعل الزوجة اكثر قدرة في حماية نفسها من تعنيف زوجها .

جدول رقم (14) يوضح هل واجبكما كوالدين يحتم عليكما حماية ابنائكما بما يصدر من ثقافة هجينة الا

وهي الدخول في علاقات وصدافة خارج نطاق البيت والعائلة

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل واجبكما كوالدين يحتم عليكما حماية ابنائكما بما يصدر من ثقافة هجينة الا وهي الدخول في علاقات وصدافة خارج نطاق البيت والعائلة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
92	46	88	22	96	24	نعم
8	4	12	3	4	1	احيانا
0	0	0	0	0	0	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من معطيات جدول رقم (14) أن 92% من افراد العينة المبحوثة اكدوا ب (نعم) ان واجب الوالدين حماية ابنائهم من ما يصدر من ثقافة هجينة الا وهي الدخول في علاقات وصدافة خارج نطاق البيت والعائلة . حيث كانت نسبة الذكور (الاباء) اعلى من نسبة الاناث (الامهات) وذلك أن من واجب الاباء حماية ابنائهم من الثقافات الغربية الهجينة التي تصلنا عبر وسائل الاعلام كالفضائيات والموبايل والانترنت التي تجعل الصداقة بين الولد والبنات شي طبيعي ولا يعاب عليه . لذلك يجب على الوالدين أن يكونوا حريصين على حماية ابنائهم من العادات والقيم التي تتعارض مع العرف الاجتماعي لمجتمعنا .

جدول رقم (15) يوضح هل من واجبك كوالدين عليكما تلبية الحاجات التنقيفية والخدمية لابنائكما

المراهقين ليتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي في حياتهم والتي تؤكد ثقافة المجتمع

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل من واجبك كوالدين عليكما تلبية الحاجات التنقيفية والخدمية للمراهقين ليتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي في حياتهم والتي تؤكد ثقافة المجتمع
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
78	39	76	19	80	20	نعم
12	6	16	4	8	2	احيانا
10	5	8	2	12	3	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من معطيات جدول رقم (15) أن 78% من افراد العينة المبحوثة اكدوا ان من واجب الوالدين تلبية الحاجات التنقيفية والخدمية لابناء المراهقين ليتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي في حياتهم والتي تؤكد ثقافة المجتمع. حيث كانت نسبة الذكور اعلى من الاناث في الاجابة، لذلك يجب على الوالدين تلبية الحاجات التنقيفية والخدمية لابنائهم المراهقين حتى يتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي في حياتهم وذلك من خلال توعية الابن والبنات خلال فترة المراهقة بأن هنالك تغيرات فسيولوجية قد تحدث اثناء فترة نموهم كتغيير الصوت وظهور الشعر وطول القامة مما يجعلهم بامس الحاجة الى من ينصحهم ويرشدهم في هذه الفترة الحرجة ويدعم حاجاتهم ويراعي معاناتهم .

جدول رقم (16) يوضح هل انشغالكم في العمل خارج البيت هو احد اسباب معاناة ابنائكم من ناحية

مشاكلهم الدراسية، اسرارهم، وعلاقاتهم مع اصدقائهم

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل انشغالكم في العمل خارج البيت هو احد اسباب معاناة ابنائكم من ناحية مشاكلهم الدراسية، اسرارهم ، وعلاقاتهم مع اصدقائهم
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
56	28	52	13	60	15	نعم
24	12	28	7	20	5	احيانا
20	10	20	5	20	5	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من معطيات جدول رقم (16) أن 56% من افراد العينة المبحوثة اكدوا بـ(نعم) ان انشغال كل من الوالدين خارج البيت هو احد اسباب معاناة ابناءهم من ناحية مشاكلهم الدراسية، اسرارهم، وعلاقاتهم مع اصدقائهم، حيث كانت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث (بفارق اجابتين) حيث ان انشغال الاباء خارج البيت قد يكون سبب في معاناة الابناء في دراستهم من ناحية التلكؤ في درجاتهم او حتى رسوبهم، وكذلك في علاقاتهم مع اصدقائهم الذين يكونون موضع اسرارهم حيث ان الوالدين الحريصين على ابناءهم يجب ان يكونون متابعين لابنائهم في امور حياتهم كافة بالنصح والارشاد .

**جدول رقم (17) و(18) يوضح هل يشجعان الزواج المبكر لابنائهم او بناتهم .**

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل تشجعان الزواج المبكر لابنائك او بناتك	
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
24	12	28	7	20	5	5,4,1,2	نعم
22	11	-	-	44	11	-	احيانا
54	27	72	18	36	9	-	كلا
100	50	%100	25	%100	25		المجموع

تظهر من معطيات جدول رقم (17) أن 24% من افراد العينة المبحوثة أجابوا (بنعم) بانهما يشجعان الزواج المبكر لابنائهم، حيث كانت نسبة الذكور اقل من نسبة الاناث حيث اكد (4) من المبحوثين و(5) من المبحوثات بنعم ايمانهم بأن الزواج قسمة ونصيب وان البنت قد جاء نصيبها، بينما اكد مبحوث واحد و(2) من المبحوثات انهما يشجعان الزواج المبكر وذلك من تخوف عنوسة البنت وهذ يخل بالعرف الاجتماعي . في حين كانت النسبة الاعلى بالرفض للزواج المبكر ب(كلا) (54%) من اجابات افراد العينة المبحوثة، حيث كانت نسبة الاناث اعلى من الذكور في رفض فكرة الزواج المبكر للابناء وذلك لان زواج المبكر للبنت او الولد قد يؤدي الى مشاكل كثيرة اولها أن كل من الولد والبنت قد يكونان غير قادرين على تحمل مسؤولية بناء بيت وأنشاء أسرة .

**جدول رقم (19) يوضح هل يفضلان زواج ابناءهم بعد سن العشرين وذلك بعد اكمال دراستهم وحصولهم**

**على تعيين في الوظيفة**

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل تفضلان زواج ابناءكم بعد سن العشرين وذلك بعد اكمال دراستهم وحصولهم على تعيين في الوظيفة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
70	35	72	18	68	17	نعم
10	5	-	-	20	5	احيانا
20	10	28	7	12	3	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من معطيات جدول رقم (18) أن 70% من اجابات افراد العينة المبحوثة أكدوا بانهما يفضلان زواج ابناءهم بعد سن العشرين وذلك بعد اكمال دراستهم وحصولهم على تعيين في الوظيفة، حيث كانت نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور في الاجابة وقد يعود السبب بان النساء قد يدركن أن الزواج بعد سن العشرين يكون انجح وذلك لان الابن والبنت يكونان اكثر نضجا بعد هذا السن وخاصة الولد، وان كثير من الاهالي يجشعون زواج البنت او الولد بعد اكمال الدراسة والحصول على مؤهل علمي يساعدهم في الحصول على وظيفة تؤمن مستقبلهم .

جدول رقم (20) يوضح هل تشعران ان ابناءكم الصغار يقضون معظم اوقاتهم في مشاهدة افلام الكارتون.

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل تشعران ان ابناءكم الصغار يقضون معظم اوقاتهم في مشاهدة افلام الكارتون
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
62	31	56	17	68	14	نعم
34	17	40	10	28	10	احيانا
4	2	4	1	4	1	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من معطيات جدول رقم (20) أن (62%) من اجابات افراد العينة المبحوثة أكدوا (بنعم) أن ابناءهم الصغار يقضون معظم اوقاتهم في مشاهدة افلام الكارتون، وقد كانت نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور في الاجابة (بنعم) وقد يعود السبب، ان الاطفال الصغار وخاصة في الوقت الحالي وكثرة الفضائيات التي تعرض انواع كثيرة من افلام الكارتون وخاصة ان الاب او الام انه في بعض الاحيان بعض الاحيان وللتخلص من الابناء الصغار يتركونهم امام شاشة التلفزيون ساعات طويلة لقضاء اعمالهم ولاسيما اذا كانت الام موظفة وذلك لانجاز اعمال البيت باسرع ما يمكن .

جدول رقم (21) يوضح هل تشعران كوالدين ان ابناءكم يتأثرون بما يعرض من مشاهد افلام الاكشن الذي قد يثير

لديهم العنف والخشونة.

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل تشعران كوالدين ان ابناءكم يتأثرون بما يعرض من مشاهد افلام الاكشن الذي قد يثير لديهم العنف والخشونة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
60	30	68	17	52	13	نعم
30	15	20	5	40	10	احيانا
10	5	12	3	8	2	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من معطيات جدول رقم (21) أن نسبة (60%) من اجابات افراد العينة المبحوثة اكدوا (بنعم) ان ابناءهم يتأثرون بما يعرض من مشاهد افلام الاكشن والذي قد يثير لديهم العنف والخشونة، وقد جاءت نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور ب(نعم) ان اطفالهم الصغار من كثرة مشاهدتهم لافلام الكارتون وخاصة افلام الكارتون التي فيها مشاهد العنف والخشونة يقومون بتمثيل وتطبيق الحركات التي يشاهدونها بخشونة وعنف مع اخوانهم الاصغر منهم وحتى مع الام احيانا.

جدول رقم (22) يوضح هل مشاهدة برامج التلفزيون يؤثر على التحصيل الدراسي لابنائك ويؤدي الى

رسوبهم.

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل مشاهدة برامج التلفزيون يؤثر على التحصيل الدراسي لابنائك ويؤدي الى رسوبهم
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
66	33	68	17	64	16	نعم
18	9	20	5	16	4	احيانا
16	8	12	3	20	5	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من نتائج جدول رقم (22) أن نسبة (66%) من اجابات افراد العينة المبحوثة اكدوا ب(نعم) أن مشاهدة ابناءهم لبرامج التلفزيون يؤدي الى رسوبهم، وقد جاءت نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور بالاجابة (بنعم) ان انشغال ابناءهم بمتابعة ماتعرضة الفضائيات من برامج ومنوعات وافلام ومسلسلات قد تلهيهم عن الدراسة وتؤدي بهم الى الرسوب.

جدول رقم (23) يوضح أن كثرة استخدامهم للموبايل يؤدي الى تقليص فرص تفاعلهم الاجتماعي في البيئة الاجتماعية الاسرية التي يعيشون فيها

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل أن كثرة استخدامهم للموبايل يؤدي الى تقليص فرص تفاعلهم الاجتماعي في البيئة الاجتماعية الاسرية التي يعيشون فيها
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
60	30	60	15	60	15	نعم
26	13	28	7	24	6	احيانا
14	7	12	3	16	4	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من نتائج جدول رقم (23) أن نسبة (60%) من اجابات افراد العينة المبحوثة اكدوا ب(نعم) أن كثرة استخدام الموبايل من قبل ابنائهم يؤدي الى تقليص فرص تفاعلهم في داخل محيط الاسري، وقد جاءت نسبة كل من الاناث والذكور متساوية في الاجابة بنعم أن ابنائهم دائما منشغلين في استخدام الموبايل وفي تنزيل كل ماهو جديد من البرامج والاعاني والرسائل وحتى استخدام الانترنت على الموبايل هذا مؤثر سلبي لعدم تفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية الاسرية حيث ان الآباء والامهات نجدهم يشكون من عدم جلوس ابنائهم معهم وانعدام تواصلهم الاسري والعائلي في حضور المناسبات.

جدول رقم (24) يوضح هل الاستخدام الغير مناسب للموبايل يؤثر على الدخل الشهري

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل ان الاستخدام غير المناسب للموبايل يؤثر على الدخل الشهري
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
56	28	52	13	60	15	نعم
38	19	48	12	28	7	احيانا
6	3	-	-	12	3	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من نتائج جدول رقم (24) أن نسبة (56%) من اجابات افراد العينة المبحوثة اكدوا ب(نعم) حول الاستخدام غير مناسب للموبايل يؤثر على الدخل الشهري للأسرة، وقد جاءت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث بنعم، وذلك بكثرة الكارتات التي يتم صرفها خلال الشهر من قبل الابناء وهذا قد يتعب او يرهق ميزانية الاسرة خصوصا اذا كان عدد الابناء اكثر من بنت او ولد .

جدول رقم (25) يوضح هل استخدام الابناء المفرط للانترنت يؤدي بهم الى عدم الخجل في الكلام عن

الافعال الاباحية مع الجنس الاخر.

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل استخدام الابناء المفرط للانترنت يؤدي بهم الى عدم الخجل في الكلام عن الافعال الاباحية مع الجنس الاخر
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
44	22	36	9	52	13	نعم
28	14	40	10	16	4	احيانا
28	14	24	6	32	8	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من نتائج جدول رقم (25) أن نسبة (44%) من اجابات افراد العينة اكدوا ب(نعم) أن الاستخدام المفرط للانترنت من قبل ابنائهم يؤدي الى عدم الخجل في الكلام عن الافعال الاباحية مع الجنس الاخر، وقد جاءت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث في الاجابة بنعم) والسبب قد يعود ان كثرة جلوس الابناء امام الانترنت واطلاعهم على كل ماينشر من صور واذان تثير الغرائز تجعل بعضهم غير خجلين في الكلام مع الجنس الاخر احيانا وهذا ما يعانیه الآباء في الوقت الحالي حيث بات وجود الانترنت أمر ضروري وهام قد يكون لتصرف الاعمال وخاصة اذا كان الاب صاحب شركة او عقار، لهذا من الضروري ملاحظة الابناء ومتابعة ماذا يفعلون واي المواقع التي يدخلون فيها شي ضروري من قبل الوالدين وذلك لحمايتهم من التأثير بما يعرض من افكار واخلاق بعيدة عن واقعنا وعن قيم مجتمعتنا الذي نحن جزء منه.

جدول رقم (26) يوضح هل استخدام الأبناء المفرط للانترنت يمنعهم من حضور المناسبات الاجتماعية

العائلية (الاعياد، زيارة المريض، حضور العزاء)

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل استخدام الأبناء المفرط للانترنت يمنعهم من حضور المناسبات الاجتماعية العائلية (الاعياد، زيارة المريض، حضور العزاء)
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
50	25	48	12	52	13	نعم
28	14	32	8	24	6	احيانا
22	11	20	5	24	6	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من نتائج جدول رقم (26) أن نسبة (50%) من اجابات افراد العينة المبحوثة أكدوا ب (نعم) أن استخدام المفرط للانترنت يمنع ابنائهم من حضور المناسبات الاجتماعية العائلية ، وقد جاءت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث بنعم أن ابنائهم منشغلين. عنهم دائما وذلك لجلوسهم امام الانترنت ساعات طويلة تمنعهم من حضور المناسبات الاجتماعية التي قد تحصل داخل محيط الاسرة ترى ان الاباء والامهات هم من يواصلون هذه المناسبات وهذا خطأ كبير يعاب عليهم وذلك لان التواصل العائلي مهم جدا وذلك للحفاظ على العلاقات الاجتماعية الاسرية وتقويتها من خلال الحضور والتواصل الاسري.

جدول رقم (27) يوضح هل أن استخدام الأبناء المفرط للانترنت يؤدي بهم الى تدني قيمهم الاخلاقية

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل استخدامهم المفرط للانترنت يؤدي بهم الى تدني قيمهم الاخلاقية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
48	24	44	11	52	13	نعم
20	10	28	7	12	3	احيانا
32	16	28	7	36	9	كلا و الاخلاقية
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من نتائج جدول رقم (27) أن نسبة (48%) من اجابات افراد العينة المبحوثة أكدوا بنعم ان الاستخدام المفرط للانترنت يؤدي الى تدني القيم الاخلاقية لابنائهم وتجعلهم اناس ماديين، قد جاءت نسبة الذكور اعلى من الاناث في الاجابة ب(نعم) والسبب يعود أن الاباء يعانون تردي اخلاق أبنائهم وقيمهم الاخلاقية وذلك بعد ان اصبح ابنائهم تفكيرهم مادي أي وهمهم الحصول على المال حتى لو كان على حساب القيم والاخلاق.

جدول رقم (28) يوضح هل أن رسوب الأبناء في الدراسة والتأخر في الحضور الى الدوام بسبب

استخدامهم المفرط للانترنت.

المجموع الكلي		انثى		ذكر		هل أن رسوب الأبناء في الدراسة والتأخر في الحضور الى الدوام بسبب استخدامهم المفرط للانترنت والجلوس امامه ساعات طويلة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
66	33	56	14	76	19	نعم
22	11	32	8	12	3	احيانا
12	6	12	3	12	3	كلا
100	50	%100	25	%100	25	المجموع

تظهر من نتائج جدول رقم (28) أن نسبة (66%) من اجابات افراد العينة المبحوثة أكدوا ب(نعم) أن رسوب الابناء في الدراسة والتأخر في الدوام بسبب الاستخدام المفرط من قبل الابناء للانترنت والجلوس امامه ساعات طويلة، وقد جاءت نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث ب(نعم) والسبب يعود الى معاناة الاباء من حضور ابنائهم للدوام متأخرين أو رسوب ابنائهم في الامتحانات برغم من توفير الجو الدراسي داخل محيط الاسرة ووضع عدد من التدريسيين في اكثر من مادة وواكدوا السبب الكبير يعود الى الاستخدام المفرط من للانترنت من قبلهم والدخول عل (الفيس بوك، الجات، يوتب ..... وغيرها).

### النتائج

1. أضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة ب(هل يوافقان الزوجين الرأي بأن مايعرض من مسلسلات حالياً على القنوات الفضائية) هي اختزال لكل الثقافات وخاصة الثقافة العربية والاسلامية من قيم وأخلاق ومبادئ وأدبها في الثقافة الغربية لتكون محورا لثقافة عالمية علمانية موحدة) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) لـ(32) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (52%) في حين جاءت الاجابة ب(احيانا) ل(15) مبحوثاً ومبحوثة ما يوافقان الرأي وبنسبة (42%) في حين سجلت الاجابة ب (كلا) لـ (3) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (6%) .
2. في ضوء النتائج المتعلقة ب (هل يوافقان الزوجين الرأي بأن اساس التواصل العاطفي بينهما هو مفتاح السعادة) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) لـ(40) مبحوث ومبحوثة وبنسبة (80%) في حين جاءت الاجابة بـ (احيانا) لـ (10) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (20%) ما يوافقان الرأي بأن اساس التواصل العاطفي بينهما هو مفتاح السعادة حين كانت اجابة (4) مبحوث من الذكور وبنسبة (16%)، مقابل (6) مبحوثة من الاناث وبنسبة (23%)، ولم تكن هناك اجابة بـ (كلا) لكلا الجنسين.
3. أضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة ب(هل يشعران الزوجين أن احد المشاكل في علاقتهم الزوجية هو مايعرض من مسلسلات تجعل الزوج دائم الانتقاد لزوجته من ناحية اناقته،رشاقتها، تصرفاتها) فقد جاءت الاجابة ب(نعم) ل(17) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (34%) في حين جاءت الاجابة ب(احيانا) ل(16) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (32%) ما يشعران بما يعرض من مسلسلات قد تكون احد الاسباب في مشاكلهم الزوجية في حين سجلت الاجابة ب(كلا) ل(17) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة(34%) .
4. أضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة ب (هل من حق الزوجة رفض القوامة والتي اكدها الاسلام ايماناً منها بالتححرر والمساواة وهل من حق الزوج رفض القوامة ايماناً منه بالمساواة) فقد جاءت الاجابة ب(نعم) لـ(23) مبحوثاً ومبحوثة حيث كانت الاجابة ب(نعم) ل(16) مبحوثة و(7) مبحوثاً وبنسبة (46%) اي كانت اجابة النساء اعلى من الرجال في(رفض القوامة) في حين جاءت الاجابة ب (احيانا) ل (10) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (20%) احياناً ما يرغبان بذلك في حين سجلت الاجابة ب (كلا) لـ (17) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (34%)، حيث كانت نسبة الرجال الراضين للقوامة (16%) وهي نسبة ضئيلة.
5. أضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة ب (هل أن كثرة المشاكل بين الزوجين يؤدي الى حد الاساءة الجسدية كالضرب أو الاساءة النفسية كالتجريح بالكلام أو حتى سوء المعاشرة الزوجية) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) لـ(11) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (22%) في حين جاءت الاجابة ب (احيانا) ل(15) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (30%) في حين سجلت الاجابة ب (كلا) لـ (24) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (48%)، أن كثرة المشاكل بين الزوجين لا يؤدي الى حد الاساءة الجسدية والنفسية .
6. أضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة ب(هل من واجب الوالدين حماية ابناءهم بما يصدر من ثقافة هجينة الا وهي الدخول في علاقات وصدافة خارج نطاق البيت والعائلة) فقد جاءت الاجابة ب(نعم) ل (46) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (92%) في حين جاءت الاجابة بـ(احيانا) ل(4) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (8%) .
7. في ضوء النتائج المتعلقة ب (هل من واجب الوالدين تلبية الحاجات التنقيفية والخدمية للمراهقين ليتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي في حياتهم والتي تؤكد لها ثقافة المجتمع) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) لـ



- (39) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (78%) في حين جاءت الاجابة ب (احياناً) لـ (6) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (12%) في حين سجلت الاجابة ب (كلا) لـ (5) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (10%).
8. في ضوء النتائج المتعلقة ب (هل انشغال الوالدين في العمل خارج البيت هو احد اسباب معاناة ابنائهم من ناحية مشاكلهم الدراسية، اسرارهم، وعلاقاتهم مع اصدقائهم ) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) لـ (28) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (56%) في حين جاءت الاجابة ب (احياناً) لـ (12) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (24%) في حين سجلت الاجابة ب (كلا) لـ (10) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (20%). حيث بلغ المجموع الكلي للاجابة على هذا السؤال من الذكور والاناث هي (56%) ب (نعم) و (24%) ب (احياناً) و (20%) اجابوا بـ (كلا) من كلا الجنسين .
9. في ضوء النتائج المتعلقة ب (هل يشجع الوالدين ابنائهم في الزواج المبكر و اذا كانت الاجابة ب (نعم) يعود السبب في ذلك الى ايمانهم بأن الزواج قسمة ونصيب، ام التخوف من عنوسة البنت، أم اسباب مادية) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) لـ (12) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (24%) حيث اكد (4) من المبحوثين و (5) من المبحوثات ب (نعم) وذلك لايمانهم بأن الزواج قسمة ونصيب وأن البنت جاء نصيبها في حين جاءت الاجابة ب (نعم) لـ (1) مبحوث و (2) من المبحوثات انهما يشجعان الزواج المبكر وذلك لتخوف من عنوسة البنت وهذا يخل بالعرف الاجتماعي. في حين جاءت الاجابة ب (احياناً) لـ (11) مبحوث ومبحوثة وبنسبة (22%) واخيراً جاءت الاجابة ب (كلا) لـ (27) مبحوث ومبحوثةً وبنسبة (54%).
10. في ضوء النتائج المتعلقة ب (هل يفضل الوالدين زواج ابنائهما بعد سن العشرين وذلك بعد اكمال دراستهم وحصولهم على تعيين في الوظيفة) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) لـ (35) مبحوث ومبحوثةً وبنسبة (70%) في حين سجلت الاجابة ب (احياناً) لـ (5) مبحوث ومبحوثةً وبنسبة (10%) واخيراً جاءت الاجابة ب (كلا) لـ (10) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (20%).
11. في ضوء النتائج المتعلقة ب (هل يشعر الوالدين أن ابنائهما الصغار يقضون معظم اوقاتهم في مشاهدة افلام الكارتون ) فقد جاءت الاجابات كالتالي: (31) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (62%) اجابوا ب (نعم) في حين جاءت الاجابة ب (احياناً) لـ (17) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (34%) في حين سجلت الاجابة ب (كلا) لـ (2) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (4%).
12. أتضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة ب (هل يشعر الوالدين أن ابنائهما يتأثرون بما يعرض من مشاهد افلام الاكشن وهذا قد يثير العنف والخشونة لديهم) فقد جاءت الاجابات كالتالي: (30) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (60%) اجابوا ب (نعم) في حين جاءت اجابة (15) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (30%) ب (احياناً) في حين جاءت الاجابة ب (كلا) لـ (5) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (10%).
13. أتضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة ب (هل مشاهدة برامج التلفزيون من قبل ابنائكما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ويؤدي الى رسوبهم). فقد جاءت الاجابة ب (نعم) لـ (33) مبحوث ومبحوثةً وبنسبة (66%) في حين جاءت الاجابة ب (احياناً) لـ (9) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (18%) في حين كانت الاجابة ب (كلا) لـ (8) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (16%).
14. في ضوء النتائج المتعلقة بـ (هل أن كثرة استخدام ابنائكما للموبايل يؤدي الى تقليص فرص تفاعلهم الاجتماعي في البيئة الاجتماعية الاسرية التي يعيشون فيها) فقد جاءت الاجابة كالتالي: (30) مبحوث ومبحوثةً وبنسبة (60%) اجابوا ب (نعم) في حين جاءت اجابة (13) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (26%) ب (احياناً) في حين جاءت الاجابة ب (كلا) لـ (7) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (14%).

15. في ضوء النتائج المتعلقة بـ (هل أن استخدام ابنائكما غير المناسب للموبايل يؤثر على دخلكما الشهري) فقد جاءت الاجابة كالتالي: (28) مبحوث ومبحوثة وبنسبة (56%) اجابوا ب(نعم) في حين جاءت اجابة (19) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (38%) ب (احيانا) في حين جاءت الاجابة ب (كلا) ل (3) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (6%).

16. أتضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة بـ (هل استخدام ابنائكما المفرط للانترنت يؤدي بهم الى عدم الخجل في الكلام عن الافعال الاباحية مع الجنس الاخر) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) ل (22) مبحوث ومبحوثة وبنسبة (44%) في حين جاءت الاجابة ب (احيانا) ل (14) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (28%) في حين كانت الاجابة ب (كلا) ل (14) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (28%).

17. أتضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة بـ (هل استخدام ابنائكما المفرط للانترنت يمنعهم من حضور المناسبات الاجتماعية العائلية (الاعياد، زيارة المريض، حضور العزاء)) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) ل (25) مبحوث ومبحوثة وبنسبة (50%) في حين جاءت الاجابة ب (احيانا) ل (14) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (28%) في حين كانت الاجابة ب (كلا) ل (11) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (22%).

18. أتضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة بـ (هل استخدام ابنائكما المفرط للانترنت يؤدي بهم الى تدني قيمهم الاخلاقية (( فقد جاءت الاجابة ب (نعم) ل (24) مبحوث ومبحوثة وبنسبة (48%) في حين جاءت الاجابة ب (احيانا) ل (10) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (20%) في حين كانت الاجابة ب (كلا) ل (16) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (32%).

19. أتضح من نتائج البيانات الخاصة والمتعلقة بـ (هل رسوب ابنائكما في الدراسة والتأخر في الحضور الى الدوام بسبب الاستخدام المفرط للانترنت والجلوس امامه ساعات طويلة)) فقد جاءت الاجابة ب (نعم) ل (33) مبحوث ومبحوثة وبنسبة (66%) في حين جاءت الاجابة ب (احيانا) ل (11) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (22%) في حين كانت الاجابة ب (كلا) ل (6) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (12%).

#### الاجابة عن التساؤلات

##### التساؤل الاول

((هل هناك علاقة غير مناسبة بين انعدام التواصل العاطفي بين الزوجين وبين دخول الزواج في علاقات خارج حدود المنزل)).

تشير نتائج الدراسة الميدانية على ان اجابات افراد العينة المبحوثة، تبين ان (21) مبحوث من الذكور وبنسبة (84%) اجابوا (بنعم) مقابل (19) مبحوثا من الاناث وبنسبة (76%). حيث بلغ المجموع الكلي للاجابة على هذا السؤال من الذكور .

والاناث (بنعم) هي (80%)، و (20%) اكدوا بكلمة (كلا) من كلا الجنسين بأنه ليس هناك علاقة بين التواصل العاطفي بين الزوجين وبين دخول الزوج في علاقات خارج حدود المنزل.

##### التساؤل الثاني

((هل هناك علاقة غير مناسبة بين الاستخدام المفرط للانترنت من قبل الابناء وبين عدم حضورهم الى المناسبات الاجتماعية العائلية (الاعياد، زيارة المريض، حضور العزاء) تشير نتائج الدراسة الميدانية، على ان اجابات افراد العينة المبحوثة تبين (13) مبحوث وبنسبة (52%) مقابل (12) مبحوثة وبنسبة (48%) اجابوا ب(نعم) أن ابنائهم دائما منشغلين عنهم وذلك لجلوسهم امام الانترنت ساعات طويلة تمنعهم من حضور المناسبات الاجتماعية التي قد تحصل داخل محيط الاسرة ترى ان الاب والام هم من يواصلون هذه

المناسبات وهذا خطأ كبير يعاب عليهم وذلك لان التواصل العائلي مهم جدا وذلك للحفاظ على العلاقات الاجتماعية الاسرية وتقويتها من خلال الحضور والتواصل الاسري حيث بلغ المجموع الكلي للاجابة على هذا السؤال من الذكور والاناث (بنعم) هي (50%) و(22%) اجابوا (بكلا) من كلا الجنسين.

#### ثالثاً: التوصيات والمقترحات

1. يجب أن يكون هنالك برامج توعية تبيث من خلال الاعلام المرئي لافهام افراد المجتمع وخاصة (الاسرة) بمخاطر (العولمة) التي غزت المجتمع بشعاراتها البراقة وماهي الآفة تحاول التأثير على الفكر البشري وخاصة في العالم الثالث من خلال سياسة البقاء للاقوى. وبذلك نوصي أن تكون هنالك برامج ارشادية اجتماعية ترتقي بافراد المجتمع في كيفية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة (كالانترنت والمتوبايل وما تعرضه الفضائيات) وذلك الاستفادة من الجوانب الايجابية التي تفيده مجتمعنا وتجنب كل ما هو ضار بالابناء من قيم واخلاق.

2. تقوية الوزاع الديني لافراد الاسرة وذلك من خلال توجيه الاب والام لابنائهم وذلك بالامتثال بما ارساه القرآن الكريم والامتثال لوصاياه والافتداء بنصوصه والسير على هدى النبي عليه افضل الصلاة سيكون سلاح قوى بوجه ما تطرحه العولمة من صور جميلة تبتسم للمقابل وذلك للاتفات حوله واصطياده وذلك لزرحتته عن قيمه واخلاقه وعادات وتقاليد بيئته التي نشأ فيها .

3. ضرورة وجود مكاتب رعاية اجتماعية خاصة ب(الاشخاص المقبلين على الزواج) وذلك لتوعيتهم وتهيئتهم نفسيا واجتماعيا لبناء اسرة جديدة من خلال برامج تبين لهم في كيفية انجاح الزواج وانهم المقبلين على حياة جديدة وان كل منهم قد اتى من بيئة مختلفة عن البيئة الاخرى لذلك يجب ان يكون التواصل العاطفي والتفاهم والتنازل وعدم الاستبداد بالرأي والتعاون والمحبة والاحترام هو اساس نجاح الحياة الزوجية.

4. ضرورة تشجيع الزواج لدى الشباب وتسهيل مهام من يريد الزواج وذلك من خلال توفير فرص العمل للشباب بمنظور اقتصادي حتى يكون مؤهلا لبناء اسرة وذلك نكون قد ابعدا ابنائنا من ارتكاب الاثام والمحارم.

#### المقترحات

1. اجراء بحث مماثل يهدف الى دراسة البعد الثقافي للعولمة وتأثيره في الاسرة العراقية .
2. اجراء بحث مماثل يهدف الى دراسة البعد الاقتصادي للعولمة وتأثيره في الاسرة العراقية.

#### المصادر :-

#### - القرآن الكريم

1. د. ابراهيم مذكور، ونخبة من الاساتذة المصريين العرب المتخصصين، معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975، ص184

د. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت، 1977، ص322-323.

2. د. احمد سليمان عودة، والدكتور فتحي حسن ملوكي، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الاردن، الزرقاء، سنة 1987، ص150.

3. احمد عبدالكريم الربيعي. الطفل المسلم ما بين الموروث الحضاري وخطر عولمة العصر. لعراق

الموصل بحث منشور على الانترنت- [http://www.gulfkids/ar/index.php/action=show-res&t=...](http://www.gulfkids/ar/index.php/action=show-res&t=... id=68&topic-id)

... id=68&topic-id

4. د. الفاروق زكي يونس ، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي ، دار الثقافة العربية للطباعة ، القاهرة ، 2 ط ، 1978 ، ص 342.
5. العولمة، العولمة من منظور اسلامي، انترنت، موسوعة ويكيبيديا.
6. د. بحر العلوم حسن ، العولمة بين التصورات الاسلامية والغربية، منشورات معهد الدراسات العربية والاسلامية ، لندن 1424هـ - 2003 م ص 31.
7. د.حسن عالي، العولمة والتنشئة الاجتماعية، جامعة وهران، بحث منشور على الانترنت [www.familyinnovation.com](http://www.familyinnovation.com)
- 8 . م. د حسين اسماعيل علي، الابعاد الاجتماعية للمعلوماتية ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية-كلار، جامعة طرميان، كلية التربية ،مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، مجلد 7 العدد 3 لسنة 2012.
9. جيهان ابو زيد، باحثة عربية ومديرية تحرير مجلة انهار، الشباب والاهداف التنموية للالفية في الوطن العربي مقدمة الى undwsa undp ، ورقة عمل اولية (الشباب العربي نسخة مقدمة الى ورشة عمل الى صنعاء 22-23 الشهر الساس، انترنت.
10. د.خلف محمد الجراد، الاسلام وتحديات العولمة ، مجلة النبأ، العدد (75) 1426 هـ ، 2005 م 41 .  
ساسى سفيان ، حقوق المرأة ومساواتها الكاملة في كافة المجالات ، الحوار المتمدن ، العدد :1038- 5/12/ 2004 الساعة 8:30 انترنت.
- 11.رقية خياري، الثقافة الاسلامية والتنشئة الاسرية ، دراسة ميدانية بمدينة يسكرة ، رسالة ماجستير منشورة على الانترنت ، جامعة محمد خضير بسكرة، على الموقع <http://www.elganna.com> 2001/6/9
12. د.صالح القرشي، العولمة وعلاقتها بالحركة الاقتصادية العالمية ومعالجة الاسلام لاشكالاتها، دراسات اسلامية معاصرة، مجلة علمية فصلية تصدر عن العلوم الاسلامية، جامعة كربلاء، السنة الثانية، العدد الثالث، ربيع الثاني 1432 اذار 2011 م.، ص 104.
13. عبد الله ابن احمد العلاف، تحسين نمط الاتصال في العلاقات الاسرية، بحث مقدم ضمن متطلبات مرحلة الماجستير تخصص العلاج الاسري، انترنت [Al-alaf@hotmail.com](mailto:Al-alaf@hotmail.com)
14. عبد المجيد سيد احمد منصور ، دور الأسرة كأداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي، المركز العربي للدراسات الاجنبية والتدريب الرياضي 1978 ، ص 14.
15. عزيزة الطائي، ثقافة الطفل بين الهوية والعولمة، البرنامج الوطنية لدعم الكتاب/سلطنة عمان/النادي الثقافي بمسقط، 2011، ص 97.
16. عمر محمد التومي، مناهج البحث العلمي، دار الثقافة، بيروت، 1971 ، ص 299 .
17. غيث ، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 1992 ، ص 437.  
المهندسة كاميليا حلمي، رئيس اللجنة الاسلامية العالمية للمرأة والطفل ، العولمة الاجتماعية، انترنت [www.iicwc.org](http://www.iicwc.org) المنظمات الاسلامية cio
18. مثلية جنسية، من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، انترنت [http:// ar-wikipedia.org/wik/index.php?](http://ar-wikipedia.org/wik/index.php?)
19. مثلية جنسية ، من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، انترنت

[http:// ar-wikipedia.org/wik/index.php?title](http://ar-wikipedia.org/wik/index.php?title)

20. مجذاب بدر عناد الغريزي، العولمة اسلوب للهيمنة الامبريالية، مجلة دراسات دولية ، مركز دراسات الدولية ، بغداد، العدد الثالث عشر تموز 2001، ص2

21. د.محمد صايل نصرالله الزيود، تأثير العولمة على الثقافة العربية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية - عمان - الاردن - انترنت

22. معاذ احمد حسن الحديثي ، العولمة وتغير القيم الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ايلول 2007 م ، ص

23. هانس بيتر مارتن وهارولد شومان ، فخ العولمة ، ترجمة عدنان عباس علي ، نشر سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.

24. د. وائل فاضل علي، استاذ جامعي، العولمة والتنشئة الاجتماعية، الانترنت Wnml2002@yahoo.com الموضوع الاصيلي .العولمة والتنشئة الاجتماعية/ الكاتب نور الاسلام/ المصدر: ملتقى شذرات العرب / الاجتماعية والتربوية www.shaharat.net

25. وصفي السامرائي ، ظاهرة المثلية الجنسية الاسباب والمعالجات ، الحوار المتمدن، العدد 2637-2009، انترنت. <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=170983>

#### المصادر الاجنبية

1. DAVIS , K Human Society , New York ,The Macmillan Press , 1967, p,599
2. Biack, Jams and etal, methods and Issues in social Research John Wiley and sons, N. Y, 1976, P.222.
3. Kerlinger, fed N., foundation of Behavioural Ressearch, 2<sup>nd</sup> Ed Aholt Intemational Edition, London, 1975, pp.653-654

#### استمارة أستبيان خاصة بدراسة البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها على الاسرة العراقية

##### دراسة اجتماعية ميدانية

يهدف هذا البحث في التعرف على البعد الاجتماعي للعولمة واثرها على بنية الاسرة من ناحية العلاقات الاجتماعية الاسرية من خلال وسائل الاعلام وتدفق المعلومات والتكنولوجيا الحديثة واثرها الكبير في تغيير نمط الثقافة الاسرية من ناحية العلاقات الاجتماعية بين الأزواج وكذلك العلاقات الاجتماعية بين الاباء الابناء والكيفية التي يتم فيها حمايتهم من مخاطر العولمة وافكارها الهجينة ، حيث ان المعلومات التي سوف تدلي بها تكون لاغراض البحث والدراسة العلمية ولاداعي لذكر الاسم ومع وافر التقدير

الباحثة منى عبد الستار محمد حسن

ضع علامة صح امام المكان الذي تختاره

اولا:- المعلومات العامة

1. الجنس :	ذكر	انثى				
2. العمر:						
3. المستوى التعليمي للزوج:	ابتدائية	ثانوية	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
4. المستوى التعليمي للزوجة:	ابتدائية	ثانوية	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
5. عدد الاطفال						
6. الدخل الشهري:						
7. العمل الحالي :	ربة بيت	موظفة	موظفة	موظفة	تدريسية	تدريسية
8. عملك الحالي:	كاسب	موظف	موظف	موظف	تدريسي	تدريسي

ثانيا: محور البعد الاجتماعي للعولمة وأثرها على العلاقات الاجتماعية الاسرية.

9. هل توافقان الراي بان مايعرض من مسلسلات حاليا على القنوات الفضائية ( التركية والهنديّة والاجنبية ) هي اختزال لكل الثقافات وخاصة الثقافة العربية الاسلامية من قيم واحلاق ومبادئ واذابها في الثقافة الغربية لتكون محورا لثقافة عالمية علمانية موحدة .  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
10. هل توافقان الرأيان ان اساس التواصل العاطفي بينكما هو مفتاح السعادة فالعلاقة بينكما يجب ان تكون قوية ودافئة من خلال الكلام الطيب، الاحترام المتبادل ، التجدد المستمر من قبل الزوجة في ثيابها ، ورائحتها الطيبة والتزين له داخل المنزل وليس خارجه .يعني زوجك في الدخول في علاقات خارج المنزل .  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
11. هل تشعران أن احد المشاكل في علاقتكم الزوجية هو مايعرض من مسلسلات تجعل زوجك دائم الانتقاد اليك من ناحية انافتك، رشافتك، تصرفاتك.  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
12. هل من حقا كزوجة ترفضين القوامة والتي اكدتها الاسلام (( الرجال قوامون على النساء )) ايمانك بالتححرر والمساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات وانت كزوج تؤمن بهذه المساواة.  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
13. هل تعتقدان أن كثرة المشاكل بينكما يؤدي الى حد الاساءة الجسدية كالضرب او الاساءة النفسية كالتجريح بالكلام او حتى سوء المعاشرة الزوجية. نعم  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
14. هل واجبكما كوالدين يحتم عليكما حماية ابنائكما بما يصدر من ثقافة هجينة الا وهي الدخول في علاقات ود وصداقة خارج نطاق البيت والعائلة.  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
15. هل من واجبكما كوالدين عليكما تلبية الحاجات التثقيفية والخدمية للمراهقين ليتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي في حياتهم والتي تؤكدتها ثقافة المجتمع. نعم  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
16. هل انشغالكما بالعمل خارج البيت هو احد اسباب معاناة ابنائكم من ناحية مشاكلهم الدراسية ، اسرارهم ، وعلاقاتهم مع اصديقتهم ..  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
17. هل تشجعان الزواج المبكر لابنائك او بناتك : نعم  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
18. اذاكانت الاجابة بنعم فهل  
 أتعبرين الزواج قسمة ونصيب وان البنت قد جاء نصيبها.  
 ب. التخوف من عسوة البنت وهذا يخل بالعرف الاجتماعي.  
 جـ . لاسباب مادية وذلك لان مصاريف البنت اكثر من الابن .
19. هل تفضلان زواج ابنائك بعد سن العشرين وذلك بعد اكمال دراستهم وحصولهم على تعيين في الوظيفة .  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
- ثالثا: محور البعد الاجتماعي للعولمة وتغير نمط الثقافة الاسرية من خلال وسائل الاتصال ( التلفاز، الانترنت، الموبايل )
20. هل تشعران ان ابنائكم الصغار يقضون معظم اوقاتهم في مشاهدة افلام الكرتون  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
21. هل تشعران كوالدين ان ابنائكم يتاثرون بما يعرض من مشاهد افلام الاكشن الذي قد يثير لديهم العنف والخشونة.  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
22. هل مشاهدة برامج التلفزيون يؤثر في التحصيل الدراسي لابنائك ويؤدي بهم العرسوبهم  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
23. هل كثرة استخدامهم للموبايل يؤدي الى تقليص فرص تفاعلهم الاجتماعي في البيئة الاجتماعية الاسرية التي يعيشون فيها.  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
24. هل ان الاستخدام غير المناسب للموبايل يؤثر على دخلك الشهري. نعم  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
25. هل استخدام الابناء المفرط للانترنت يؤدي بهم الى عدم الخجل في الكلام عن الافعال الاباحية مع الجنس الاخر .  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
26. هل استخدام الابناء المفرط للانترنت يمنعهم من حضور المناسبات الاجتماعية العائلية ( الاعياد ، زيارة مريض ، حضور العزاء )  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
27. هل استخدام الابناء المفرط للانترنت يؤدي بهم الى تدني قيمهم الخلقية والاخلاقية وتجعلهم اناس ماديين.  
 نعم  
 احيانا  
 كلا
28. هل ان رسوب الابناء في الدراسة والتأخر في الحضور الى الدوام المدرسي بسبب استخدامهم المفرط للانترنت والجلوس امامه ساعات طويلة. نعم  
 نعم  
 احيانا  
 كلا